اكثر من ٢٠ الفا في افتتاح مخيم الناصرة التاسع

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الخميس ١٦ آب ١٩٨٤ الموافق ٢٠ ذو القعدة ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤١/٨٣ * ٦ صفحات * الثمن: ٧٥ شيكل *
Vol. 83/41 - 16.8.1984 - Price: 75 Shekel

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 75 שקל

بهذه السواعد والصدور ندحر الكهانية والعنصرية ونبني وطننا الغالي!

● توفيق زياد: شعبنا الموحد ومرفوع الرأس، الذي عزز قوته وفرز جماعة «قطف الرأس» وبقي كالطود الشامخ، قادر على دحر الفاشية والعنصرية وكل من يقف وراءهما ●

● الناصرة - لمراسلنا - اكثر من عشرين ألف شخص من كل أنحاء الوطن، من الجليل والمثلث والنقب والكرمل، رجالا ونساء وشبابا، يهوداً وعرباً ومعهم أحد عشر وفداً أجنبياً، تقاطروا أمس الى مدينة الناصرة القلعة وتجمعوا في مركزها وتحركوا، في إحدى أضخم المظاهرات التي شهدتها المدينة في تاريخها، باتجاه مقر مخيم العمل التطوعي التاسع.

وقد امتد المارد الجماهيري على طول الطريق من مركز المدينة حتى ساحة المدرسة الثانوية البلدية حيث مركز المخيم، جسدا واحدا يهتفون بعشرين الف حنجرة وملوّحين باربعين الف قبضة: «بهذه السواعد والصدور ندحر الكهانية والعنصرية ونبني وطننا الغالي الذي ليس لنا وطن سواه».

وتقدم المظاهرة رئيس بلدية الناصرة، النائب

● البقية على ص ٢ ع ٢ ●



● فوج من العشرين ألف متظاهر في افتتاح مخيم الناصرة التاسع امس ●

عجلة التضخم المالي، تسجّل رقماً قياسياً جديداً:

١٢,٤٪ جدول الغلاء في تموز - ضعفا ما كان عليه في تموز من السنة الماضية

* متوسط التضخم المالي الشهري ١٤٪ والسنوي ٤٠٠٪ * سلة المشتريات خلال تموز تكلف ١٨١,٥ ألف شيكل! * علاوة الغلاء المدفوعة للأجيرين ١٠٪ * نسبة ٩٪ مضمونة لجدول غلاء المعيشة لشهر آب! *

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» الاقتصادي - تواصل عجلة التضخم المالي المنفلتة تسجيل الأرقام القياسية الجديدة. فبعد الرقم القياسي الذي سجلته في حزيران إذ بلغ جدول غلاء المعيشة فيه ١٣,٦٪ أي، أربعة أضعاف ما كان عليه في حزيران من السنة الماضية، سجلت العملة رقماً قياسياً جديداً في تموز إذ بلغ جدول الغلاء ١٢,٤٪ وهذا يساوي ضعفي نسبة جدول الغلاء في تموز من السنة الماضية.

ويستدل من حسابات دائرة الاحصاء المركزية، ان هذه النسبة تعني ان الأسعار ارتفعت في الأشهر الـ ١٢) الأخيرة بنسبة ٣٥٤٪ وان نسبة التضخم السنوي هي ٤٠٠٪ ومتوسط التضخم المالي الشهري هو ١٤٪ (كما في الشهر السابق). وان التضخم المالي بلغ في الاشهر السبعة الأولى من السنة الجارية ١٥٠٪.

وتشير الاحصاءات الى ان شهر تموز شهد ارتفاعا في أسعار مختلف الحاجيات والسلع وخصوصا اللحوم على أنواعها. وارتفع ثمن سلة المشتريات للعائلة المتوسطة الاسرائيلية في تموز بـ (٢٠) ألف شيكل عما كان في حزيران. فبينما كلفت في شهر حزيران ١٦١,٥ ألف شيكل، كلفت في تموز ١٨١,٥ الف شيكل أي بزيادة ١٢,٦٪.

ويتبين من الاحصاءات، ان أسعار الجملة للمنتجات الصناعية المختلفة، ارتفعت بنسبة اكبر من نسبة جدول الغلاء، إذ بلغت نسبة الارتفاع حوالي ١٦٪ وهذا ما أدى بالمراقبين الاقتصاديين الى توقع ارتفاع في جدول الغلاء للشهر الجاري، (آب) لا سيما وان نسبة ٩,٥٪ صارت مضمونة نتيجة لرفع أسعار المواد الاستهلاكية والمحروقات في نهاية تموز وانها ستحسب في جدول غلاء الشهر الجاري وكذلك في علاوة الغلاء التي ستدفع لجميع الاجيرين في مرتبات الشهر الجاري.

وفي حالة تنفيذ تهديدات وزير المالية، باتخاذ اجراءات من جانب واحد فان الحالة ستسوء كثيرا لا سيما وان تهديد وزير المالية هذا يعني تجميد الأجور والأسعار والغاء اتفاقات العمل وعلاوة الغلاء، وتقليص الدعم للمواد الاستهلاكية الأساسية أو ربما الغاءها نهائيا.

وبموجب اتفاق علاوة الغلاء الحالي، سيتقاضى الأجيرون في القطاعين العام والخاص، علاوة بنسبة ١٠٪ في مرتبات شهر اب وهي ٨٠٪ من جدول غلاء المعيشة خلال تموز. ومن الواضح ان جزءا كبيرا منها سيتآكل حتى موعد تسلمها وان

● البقية على ص ٢ ع ١ ●

مخططات اسرائيلية لسرقة مياه جنوب لبنان

* قوات الغزو تنفذ أعمالاً تتيح لها السيطرة على منابع نهري الوزاني والليطاني وبحيرة قرعون * «هآرتس» تكشف النقاب عن مشروع لتحويل مياه نهر الحاصباني الى اسرائيل قريباً * اسرائيل تمنع قوات الطوارىء الدولية من التحقيق بعد تكليفها من جانب الحكومة اللبنانية *

● بيروت - أعربت الحكومة اللبنانية، أمس، عن قلقها جراء وجود مخططات اسرائيلية ترمي الى تحويل مسار مياه الجنوب اللبناني المحتل.

وذكر مصدر وثيق الصلة بوزارة الخارجية اللبنانية لوكالة الصحافة الفرنسية ان لبنان طلب من ممثل الأمم المتحدة في بيروت ان يأمر بالتحقيق في مدى صدق هذه المعلومات. وأضاف أن الحكومة كلفت اجهزة الأمن في جنوب لبنان بالتحقيق حول هذه القضية.

وكانت صحيفة «السفير» البيروتية قد أكدت، يوم الاثنين الماضي، في تحقيق صحفي أجرته في جنوب لبنان، ان قوات الغزو الاسرائيلي رسمت مؤخرا حدودا جديدة في عمق ٣ أو ٤ كيلومترات داخل الأراضي اللبنانية في منطقة «تل نحاس» حيث يوجد نهر الوزاني، احد روافد نهر الأردن.

وذكرت الصحيفة أن قوات الغزو بدأت، منذ ثلاثة أسابيع، أعمالا تستهدف تحويل مسار مياه هذا النهر. كما أغلقت هذه القوات مشارف مصدر المياه، بواسطة أوتاد دقتها في الأرض على طول ٥٠٠ متر، ومنعت الأهالي من الاقتراب من النهر.

ومن ناحية أخرى أكد تيمور جوكسيل، المتحدث باسم قوات الطوارىء الدولية في لبنان، أمس الأول، أن اسرائيل رفضت السماح لضباط

● البقية على ص ٢ ع ٣ ●



كلمة الاتحاد

دفاعا عن النفس وعن الحاضر والمستقبل!

□ استغربت صحيفة «معريب»، امس، دعوة اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية كل الجماهير العربية الى اليقظة الكاملة للدفاع عن النفس، بشجاعة، في مواجهة اية استفزازات من عصابة كهانا.

ونحن نستغرب هذا الاستغراب!

فماذا يتوقعون ان تفعل جماهيرنا العربية اذا اعتدي عليها جسديا أو أسيء الى كرامتها ؟!

إن الهبّة الواسعة للجماهير العربية، هيئات ومواطنين، ردا على استفزازات كهانا وتصريحاته هي برهان قاطع على ان شعبنا مصمم على البقاء في وطنه الى ابد الدهر، مصمم على الدفاع عن حقه في البقاء، والتطور والحياة، في كرامة ومساواة وطمأنينة.

ولقد كانت المظاهرة التاريخية في بلدة ام الفحم الباسلة، قبل اسبوعين، تعبيرا عن الطاقات الهائلة الكامنة في هذا الشعب، لمواجهة كل الاخطار والتحديات.

نعم، ان شعبنا مدعو ان يكون يقظا في كل مدينة وقرية، لمواجهة القطعان العنصرية السائبة بما تستحق من رد، اذا تجرأت على القيام بأي استفزاز. اما المسؤول عن ضمان عدم وصول اوباش كهانا الى اية قرية او مدينة عربية فهو الحكومة. ونحن نحمّل الحكومة - امام الرأي العام الاسرائيلي والعالمي - المسؤولية الكاملة عن نشاط عصابة كهانا وعن كل ما يمكن ان يترتب على هذا النشاط العنصري..!

هذا من ناحية. ومن ناحية ثانية، فان الجماهير العربية مدعوة الى القيام بأوسع حملة شعبية بواسطة هيئاتها المنتخبة والاهلية للنضال من اجل إلغاء عصابة كهانا قانونيا ايضا، لسحب الحصانة البرلمانية عن كهانا ومحاكمته على ما يقوله ويفعله ضد الشعب العربي الفلسطيني، ضد الدمقراطية والتعايش.

ان كهانا طاعون معاد ليس للعرب فقط، بل معاد ايضا للدمقراطية وللمصالح الحقيقية للشعب الاسرائيلي. لذلك فاننا مدعوون الى توطيد التعاون اليهودي - العربي، على اوسع نطاق ممكن، ضد كهانا والكهانية، ضد العنصرية والتمييز، ومن اجل التعايش والحياة المشتركة في طمأنينة ومساواة واحترام متبادل.

بالامكان ويجب تصفية هذا التدرّن العنصري الفاشي المتمثل في عصابة كهانا. ويجب مواصلة المعركة لاستئصال الجذور العميقة للكهانية - سياسة التمييز العنصري والاضطهاد القومي.

بالامكان ويجب حماية الدمقراطية وتطوير علاقات التعايش والاحترام بين الشعبين.

وهذا الامر متعلق بنا جميعا، متعلق بكل واحد منا.

فليقدّم كل واحد منا قسطه كاملا في هذه المعركة المصيرية، معركة الحاضر والمستقبل! □

(«الاتحاد»)

اتفاق وحدة بين المغرب وليبيا

● الرباط - صدر في العاصمة المغربية، أمس الأول، بيان رسمي يعلن توقيع اتفاق وحدة بين المغرب والجماهيرية الليبية. وذكر البيان أن الاتفاق سيصبح ساري المفعول فور موافقة شعبي البلدين عليه، طبقا للاجراءات والقوانين المعمول بها في القطرين.

ويذكر أن هذا الاتفاق تم التوصل إليه خلال لقاء القمة بين الملك الحسن الثاني والرئيس معمر القذافي، الذي انتهى أمس الأول في مدينة وجدة المغربية.

الاتحاد السوفييتي يطلق سفينة نقل كونية جديدة الى محطة «ساليوت»

● موسكو - «تاس» - اطلق الاتحاد السوفييتي، امس الاول (الثلاثاء)، سفينة النقل الكونية «بروغرس» التي من المنتظر ان تلتحم بالمحطة المدارية «ساليوت - ٧» والتي يعمل على متنها الفضائيون السوفييت ليونيد كيزيم وفلاديمير سولوفيوف واليغ اتكوف، منذ اكثر من نصف سنة.

وتحمل سفينة النقل اليهم مختلف الشحنات والمواد اللازمة لمواصلة الابحاث العلمية وكذلك احتياطات الهواء والوقود والماء والمواد الغذائية.

ويذكر انه خلال عمل كيزيم وسولوفيوف واتكوف على متن محطة «ساليوت» وصلت اليها اربع سفن نقل كونية. وتسمح مثل هذه الرحلات المنتظمة للفضائيين بتنفيذ بحثات طويلة الامد.

■ سيارة ملغومة وعشرات المعتقلين



● بدأت صباح أمس الاذاعة الاسرائيلية في إذاعة خبر اكتشاف سيارة ملغومة بداخلها عبوة ناسفة تزن ١٠ كليوغرامات في مركز مدينة القدس الغربية. وأعلن الراديو ان قوات «الأمن» قامت كعادتها - بتطويق المكان الذي وقفت فيه ومن ثم قامت بسلسلة اعتقالات شملت عشرات المواطنين العرب الذين كانوا في المنطقة وذلك، في إطار ما أسمته اعتقالات «وقائية»! أو اعتقالات لحماية المواطنين العرب من ثورة الجمهور!

وفي الصورة أحد الفتيان العرب يمسك به ثلاثة من عناصر الأمن قبل اقتياده الى المعتقل ●

إضراب عام في مخيم «عين الحلوة»

* سبع عمليات اغتيال بدم بارد داخل المخيم خلال شهر واحد * ضباط اسرائيليون كبار: نواجه حرب أنصار حقيقية. في جنوب لبنان *

● صيدا - الوكالات - أعلن سكان مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين، أمس، اضرابا عاما احتجاجا على تزايد عمليات الاغتيال داخل المخيم التي تتحمل قوات الغزو الاسرائيلي مسؤوليتها الكاملة.

وكان المخيم قد شهد، مساء أمس الأول، حادث اغتيال هو السابع من نوعه خلال شهر واحد وراح ضحيته الشهيد ابو محمد إياد. وذكر مراسلو الصحف، نقلا عن شهود عيان، أن نحو عشرة من الرجال الملثمين اقتحموا عنوة منزل الشهيد وأطلقوا أعيرة نارية كثيرة تجاهه. وقد أخذوا معهم إبنه الى جهة غير معلومة بعد أن أطلقوا وابلا من الرصاص لتغطية عملية هروبهم.

وعلى صعيد آخر شن رجال جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية، صباح أمس، هجوما بالأسلحة الرشاشة على موقع تابع لقوات الغزو الاسرائيلي في العاقبية (جنوب لبنان).

وردت قوات الغزو باطلاق صليات نارية كثيفة في كل الاتجاهات فيما أثارت القنابل المضيئة المنطقة.

هذا وتعكس التحليلات التي تنشرها الصحف الاسرائيلية، في الآونة الأخيرة، الفزع البالغ الذي يشعر به الغزاة الاسرائيليون في مواجهة تصاعد عمليات المقاومة الوطنية التي تقع بمعدل ثلاث او أربع عمليات يوميا.

وفي هذا الصدد كتبت صحيفة «هارتس» أمس، نقلا عن ضباط كبار يعملون في جنوب لبنان، أن قوات الغزو تواجه هناك حرب أنصار حقيقية يشنها مقاتلون مسلحون تسليحا قويا ويساعدهم المواطنون، الذين يأوونهم ويحمونهم.

وعلم من مصادر قريبة من وزارة «الأمن» أن موشيه ارنس، وزير «الأمن»، قام أمس الأول للمرة الثالثة خلال أقل من شهر بزيارة الى جنوب لبنان.

عجلة التضخم المالي تسجل رقما قياسيا جديدا

● تتمة من الصفحة الاولى ●

نسبة التضخم الشهري هي ١٤٪

وفور الاعلان عن جدول الغلاء، أمس، أسرع كل من وزير المالية والهستدروت واتحاد الصناعيين بالتعليق على المعطيات الجديدة. فوزير المالية يغئال كوهين - أورغاد، أعلن، وكأنه يأتينا برأس كليب، ان نسبة جدول الغلاء المعلنة، تثبت ضرورة إبرام معاهدة اقتصادية - اجتماعية بين الحكومة والهستدروت وأصحاب العمل تجمد في إطارها الأجور والأسعار والضرائب. أما يسرائيل كيسار سكرتير عام الهستدروت ممثلة مصالح العمال (!) فأكتفى، كما في المرات السابقة، باتخاذ الاجراءات وقال «كل محاولة من قبل الحكومة للمس باتفاقات العمل وباتفاق علاوة الغلاء، سيجابه بمعارضة شديدة من قبل الهستدروت وكأن النقاش هو حول اتفاقات وحسب وليس بشأن أزمة اقتصادية عميقة قد تؤدي بالبلاد الى كارثة. وعلق اتحاد الصناعيين (اصحاب العمل في القطاع الخاص) على الموضوع مؤكدا ضرورة إجراء تقليص جذري في مصروفات الحكومة.

وبينما يدور هذا النقاش بين هذه الجهات الثلاث، ينام جمهور العمال على ارتفاع في الأسعار ويفيق على تآكل في قيمة الأجر الحقيقي وعلى ضريبة جديدة. وتستمر عجلة التضخم المالي بالدوران معمقة الأزمة الاقتصادية وقاذفة بآلاف العمال الجدد الى سوق البطالة في حين تستمر سياسة الحرب والاحتلال والاستيطان مصدر الأزمة، بالاستحواذ على مقدرات الدولة ومدخرات الجماهير على ما في جيوبها وأفواهها.

اسعار العملات الاجنبية (٨٤/٨/١٥)

العملة	نقداً: بيع	نقداً: شراء	حوالات: بيع	حوالات: شراء	قيمة التغير
١ دولار امريكي	٢٩٨٫٠٤	٣١١٫٤٥	٣٠٣٫٠٠٩٦	٣٠٦٫٠٧٠٤	+ ١٫٩٩
١ جنيه استرليني	٣٩٣٫٣٢	٤١١٫٠٢	٤٠٠٫٨٨١٧	٤٠٥٫٨٨٣٧	+ ٥٫٦٥
١ مارك الماني	١٠٣٫٨٥	١٠٨٫٥٢	١٠٥٫٥٧٨٣	١٠٦٫٨٩٥٦	+ ١٫٦٤
١ فرنك فرنسي	٣٣٫٢٨	٣٥٫٣١	٣٤٫٣٥٢٩	٣٤٫٧٨١٥	+ ٠٫٥١
١ غيلدن هولندي	٩٢٫١٧	٩٦٫٣٢	٩٣٫٧٠٩٥	٩٤٫٨٧٨٧	+ ١٫٥١
١ فرنك سويسري	١٢٣٫٦٨	١٢٩٫٢٤	١٢٥٫٧٤٠٦	١٢٧٫٣٠٩٥	+ ٢٫٣٣
١ كيتر سويدي	٣٥٫٧٨	٣٧٫٣٩	٣٦٫٣٧٧٩	٣٦٫٨٣١٨	+ ٠٫٤٨
١ كيتر نرويجي	٣٦٫٠٦	٣٧٫٦٩	٣٦٫٦٦٦٢	٣٧٫١٢٣٧	+ ٠٫٤٤
١ كيتر دنركي	٢٨٫٤٩	٢٩٫٧٧	٢٨٫٩٦٠١	٢٩٫٣٢١٥	+ ٠٫٤٢
١ مارك فنلندي	٤٩٫٤٠	٥١٫٦٢	٥٠٫٢٢٥٤	٥٠٫٨٥٢٠	+ ٠٫٦٩
١ دولار كندي	٢٢٨٫٣٦	٢٣٨٫٦٣	٢٣٢٫١٦٦٠	٢٣٥٫٠٦٢٨	+ ١٫٤٦
١ دولار استرالي	٢٤٢٫٤٢	٢٦٥٫٥٦	٢٥٥٫٨٩١٦	٢٥٩٫٠٨٤٥	+ ٣٫٢٦
١ راند جنوب افريقيا	١٧٤٫٤١	١٩٩٫١٦	١٩٦٫٥٦٢٣	١٩٩٫٠١٤٩	+ ٤٫١٤
١٠ فرنك بلجيكي	٥٠٫٨٢	٥٣٫١٠	٥١٫٦٦٠٤	٥٢٫٣٠٨٧	+ ٠٫٦٩
١٠ شلن نمساوي	١٤٧٫٨٧	١٥٤٫٥٣	١٠٥٫٣٣٠٩	١٥٢٫٢١٥٥	- ٢٫٤٢
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	١٦٧٫٩٣	١٧٧٫٢٥	١٧١٫٥٨٩٣	١٧٣٫٧٣٠٣	+ ٢٫٨١
١٠٠٠ ين ياباني	١٢٣٫٣٩	١٢٨٫٣٣	١٢٥٫٤٤٣٨	١٢٧٫٠٠٩١	+ ٠٫٨٩
١ دينار اردني	٧٧٤٫٨٧	٨٢٢٫٨٠	-	-	+ ٥٫٣٦

اللجنة القطرية في بيانها:

المواطنون العرب سيقفون بحزم ولن يطأطأوا رؤوسهم امام الاعتداءات العنصرية رؤساء السلطات المحلية سيتواجدون في كل تجمع عربي يحاول العنصريون دخوله

O ينبغي تعميق التعاون مع القوى الدمقراطية اليهودية في مواجهة العنصرية O

● شفاعمرو - لمراسلنا الخاص - في اجتماعها في شفاعمرو يوم امس الاول، الثلاثاء، بحثت اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية جملة من المواضيع المتعلقة بالسلطات المحلية العربية والتي تهم الجماهير العربية عامة. وكان موضوع تفشي العنصرية ومظاهرها الموجهة ضد الجماهير العربية، على رأس هذه المواضيع.

واصدرت اللجنة بيانا بشأن موضوع العنصرية وتفاقمها دعت فيه الى تصعيد عملية التصدي للظاهرة مؤكدة على ضرورة التعاون في هذا المجال بين الجماهير العربية بهيئاتها ومؤسساتها مع القوى الدمقراطية اليهودية. ونورد هنا نص البيان:

«إزاء احتداد وتكرار المظاهر والممارسات العنصرية المعادية للعرب على اساس قومي، ترى اللجنة القطرية، ان تصعيد التصدي للعنصرية وللكفاح ضدها حتى اقتلاعها، غدا ضرورة ملحة وفورية بالنسبة لجميع من يهمه مصير الدمقراطية ومستقبل العلاقات اليهودية - العربية وتحقيق السلام العادل مع الشعب العربي الفلسطيني.

ولقد نمت ظاهرة العنصرية وترعرعت على تربة وفي اجواء الاحتلال الاسرائيلي لاراضي الشعب العربي الفلسطيني منذ العام ١٩٦٧، واستمرار التنكر لحقوقه المشروعة وهي تصبح، اليوم، خطرا على المجتمع الاسرائيلي كله رغم توجيهها السهام، حاليا، الى المواطنين العرب في اسرائيل قبل سواها.

وقد صحا على هذا الواقع قوى واسعة من ابناء الشعب اليهودي وهبت متصدية لهذه الظاهرة الخطرة ونظمت مع هيئات ومؤسسات عربية نشاطات مشتركة كان آخرها مظاهرة ام الفحم في ٨٤/٨/٤، ومظاهرة القدس في ٨٤/٨/١٣.

ان اللجنة القطرية اذ تحيي هذه القوى وتبارك نشاطها، تدعوها الى مواصلة هذا التصدي بقوة اكبر وبوحدة يهودية عربية اشد. كما وتحيي اللجنة اعضاء الكنيست الذين بادروا الى تقديم اقتراح لسن قانون يحظر العنصرية وتناشد الكنيست الاسراع باقرار هذا القانون. كما وتطالب المستشار القضائي للحكومة بانزال اشد العقوبة بمن يمارس التحريض والاعمال المعادية للعرب على اساس قومي وبازالة الحصانة البرلمانية عن عضو الكنيست العنصري، مئير كهانا، ومحاكمته.

وتود اللجنة القطرية ان يعرف الجميع انه اذا تعرض اي تجمع عربي في اسرائيل الى استفزازات العنصريين فسيهرع رئيسها واعضاؤها الى ذلك التجمع وسيدعون باقي رؤساء السلطات العربية المحلية الى التواجد معهم هناك لمشاركة اهل المكان في التصدي للمستفزين المعتدين.

وتعلن اللجنة باسم الجماهير التي تمثلها بان المواطنين العرب لن يقبلوا بان يعتبرهم احد ايتاما وغرباء في وطنهم الذي لا وطن لهم سواه، ولن يطأطأوا الرؤوس ازاء الاعتداءات والاستفزازات العنصرية الصادرة عن مئير كهانا وامثاله. بل سيقاومون ذلك بالاشتراك مع القوى الدمقراطية والعاقلة والمسؤولة من أبناء الشعب اليهودي.

٤٠ بالمئة من أراضي الضفة المحتلة - توقع الاعلان عنها «أراضي دولة»

* «دفار» - الاحتلال يعتزم مصادرة ١٥٠ ألف دونم من أراضي الضفة *

● تل ابيب - ذكرت صحيفة «دفار»، أمس، أن سلطات الاحتلال تعتزم مصادرة مئة وخمسين الف دونم إضافي من أراضي الضفة الغربية المحتلة. وبهذا تصبح مساحة الأراضي التي استولت عليها سلطات الاحتلال حوالي ستمائة ألف دونم.

وأفادت مصادر عليمة في قسم الشؤون المدنية التابعة للنيابة العامة للدولة ان حوالي ٤٠٪ من مساحة اراضي الضفة، والبالغة مساحتها (٥٦١) مليون دونم، سيعلن عنها، قريبا، اراضي دولة. وسيخصص ١٥٪ منها لاقامة المستوطنات الكولونيالية ولبناء المنشآت الصناعية اليهودية لخدمة المستوطنين. والقسم الآخر (٢٥٪) سيخصص للاغراض العسكرية.

ويذكر انه حتى العام ١٩٧٧ بلغت مساحة الأراضي التي سجلت في دائرة الأراضي بوصفها اراضي دولة مئة الف دونم خصصت للاستيطان من قبل اللجنة الوزارية لشؤون «الأمن» وبمصادقة المستشار القانوني للحكومة.

اكثر من ٢٠ الفاً في افتتاح مخيم الناصرة التاسع

● تتمة من الصفحة الاولى ●

توفيق زياد واعضاء ادارة البلدية وعدد كبير من رؤساء ونواب وأعضاء السلطات المحلية العربية وممثلو الوفود المختلفة تليهم الجماهير الغفيرة مقسمة الى عدة فرق يتقدم كل منها استعراض لأحد النوادي الشعبية او لنوادي الاحياء في المدينة. وقد شارك في استعراضات النوادي هذه المرة (١٤) ناديا هي: نادي الطلبة العرب ونادي القلعة ونادي النساوي ونادي الحي الشرقي ونادي حي العمال العرب ونادي البلدة القديمة (السوق) ونادي بير أبو الجيش ونادي بير الأمير والكشاف الاسلامي والكشاف الكاثوليكي والكشاف الاورثوذكسي وكشافة الصداقة ونادي مركز الأحداث الاورثوذكسي والشبيبة الشيوعية.

وقد شاركت أربعة من هذه النوادي بفرق الطبول. وتقدم استعراض نادي الطلبة العرب فرسان يركبها اثنان من اعضاء النادي وهما يحملان شعاراته.

وعلى طول الطريق الى المخيم انطلقت الاهازيج الشعبية والاغاني الوطنية والشعارات الكفاحية: «الناصرة ركن الجليل فيك كهانا مبهدل» و«يا شمير ويا شارون هذا وطنا واحنا هون» و«كهانا اطلع برّة.. أرضنا ارض حرّة» و«الناصرة مالك مثيل كهانا شيل وارحل».

وحمل المتظاهرون عددا كبيرا من الشعارات القائلة: «يدا بيد نبني ونحمي الناصرة» (الشعار المركزي للمخيم) و«بصدورنا نقاوم الكهانية» و«بصدورنا ندحر العنصرية»، و«تحية الى ابطال المقاومة اللبنانية» و«تحية الى شعبنا الفلسطيني في كل مكان».

وما أن وصلت المظاهرة الى مركز المخيم حتى غرقت ساحة المدرسة الثانوية البلدية ببحر الجماهير الغفيرة التي وقفت تقيم حلقات الرقص الشعبي على انغام الاهازيج الوطنية حتى وصل الفوج الأخير من المظاهرة.

ثم أعلن المهندس رامز جرايسي، القائم بأعمال رئيس بلدية الناصرة، عن افتتاح المخيم رسميا. فقدمت جوقة الانشاد المؤلفة من اعضاء عدة نواد نشيد المخيم وهو من كلمات الشاعر سميح القاسم والحان الموسيقي منير جبران وغناء عدنان نصار.

ثم تكلم جرايسي فقال: هنالك نكهة خاصة لهذا المخيم، إذ أنه يأتي في وقت تتضاعف فيه الفاشية بل ويصل فيه ممثل النازية الجديدة الى الكنيست. لكن الخطر ليس في هذا وحده فحسب، بل في التوجه اليميني الذي يسود الغالبية الساحقة من اعضاء الكنيست الجدد. ولكن ليعلموا جميعا بأننا سنقف صخرة صامدة امام هجمة الوحش الفاشي وسنصدها ونشل كل يد تمتد على شعبنا. وقوتنا نستمدها من وحدتنا التي يمثل هذا المخيم اكبر دليل عليها.

ثم تكلم المهندس وليد الحاج، سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية، باسم اللجنة المركزة للمخيم فقال: نحن في المخيم التاسع وقد اصبح لدينا جيل نما وترى على مخيمات العمل والكرامة. جيل لا يعد شريكا فقط في صنع هذا المخيم بل وفي قيادته وتنظيمه وادارة مشاريعه.

ثم تكلم رئيس مجلس عرابة المحلي، السيد محمد عبري نصار، فقال: ان الناصرة، بانجازاتها الهائلة لمصلحة كل شعبنا، أصبحت بحق وبكل اخلاص قيادة هذا الشعب وقيادة كفاحه. وكل شعبنا على طريق الناصرة.

ثم تكلمت السيدة مزين عودة، باسم النساء، فأحيت ذكرى الفقيدة منيرة بشارة، التي كانت إحدى النشيطات على مدى مخيمات العمل الثمانية.

وتكلم فضيلة الشيخ صلاح العفيفي الذي أشاد باعمال المخيم وقيادته.

ثم تكلم الاستاذ فيصل طه، فألقى كلمة النوادي.

ثم تكلم المناضل اناتول بيلونكو، رافض الخدمة العسكرية، الذي من المتوقع ان يدخل اليوم (الخميس) الى السجن بسبب رفضه الخدمة في الجولان المحتل.

ثم تكلم ممثل الوفود الاجنبية، السيد كو، رئيس الجمعيات الأوروبية في السوق الأوروبية المشتركة.

ثم تكلم الفنان اليهودي التقدمي، ميلخ بيرغر، من بئر السبع فدعا الى اقامة متحف في الناصرة للفنانين التقدميين اليهود والعرب في اسرائيل.

ثم تكلم الراب ملتون، مندوب اللجنة ضد العنصرية التي كانت قد عقدت اجتماعاً خاصاً في المخيم.

وكانت الكلمة ما قبل الأخيرة للسيد محرم البرغوثي، رئيس اللجنة العليا للعمل التطوعي في المناطق المحتلة.

وكانت الكلمة الأخيرة للنائب توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة، فقال: يتميزّ هذا المخيم بأنه يأتي بعد معركتي انتخابات صعبتين، البلدية والكنيست، من أقسى المعارك الانتخابية التي شهدناها. فكل القوى المعادية لشعبنا توحّدت. وقد اختارت السلطة تكتيكاً جديداً فلم تعد تعتمد فقط على أعوانها المباشرين واعتمدت أيضاً على أصحاب شعارات الوطنية البلاستيكية الزائفة. لقد رفعت السلطة شعاراً يقول «كن ضد الجبهة وافعل ما شئت» ففعلوا بل واستخدموا ألوان العلم الفلسطيني لخداع شعبنا، وذلك ازاء الرضى الكامل من السلطة. فكلنا نذكر كيف قامت قوات البوليس وحرس الحدود، مدججة بالأسلحة النارية، باقتحام مخيم العمل التطوعي الأسبق حين رُفع العلم الفلسطيني في المهرجان الافتتاحي.

وقال زياد: لكن جبهتنا بشعبنا الموحد ومرفوع الرأس عزّزت قوتها بنجاح كبير، وفي الناصرة حيث جرّبهم شعبنا وفضحهم حققنا انتصارا كبيراً وألحقنا بهم شرّ هزيمة رغم استشراسهم ودعم السلطة لهم وأموالهم وأكاذيب صحفهم (التضامن والصنارة والأنباء).

وتطرق زياد الى عدد من المواضيع الهامة مثل قضية الإجماع الصهيوني القومي والجهود لاقامة حكومة «تكتل قومي» والى قضايا العنصرية واليمين الفاشي واخطار الحرب. وقال: نحن نحذر سكان اسرائيل باسم شعبنا المحب للسلام، الموحّد والشجاع والمكافح الذي فرز جماعة «قطف الرأس» وبقي كالطود الشامخ. وباسم كل القوى الدمقراطية/ اليهودية الشريفة نحذّر حكام اسرائيل من أن يحاولوا حرق المنطقة بحرب جديدة فقد يحرقون هم أنفسهم بنار الكفاح البطولي اللبناني والفلسطيني والسوري الذي يحمل السلام السوفييتي ويحمل الايمان بصدق طريقه واستقامته.

هذا وقد وصل عدد كبير من التحيات الى المخيم من البلاد والخارج بينها: تحية من الارشمندريت نتنائيل شحادة، راعي طائفة الروم الكاثوليك في الناصرة، الذي أشاد ببلدية الناصرة المحبوبة وبهذا المخيم الذي أسماه مدرسة اشعاع ونور. وتحية أخرى من اتحاد الطلاب الجامعيين العرب. وتحية من الحركة الوطنية التقدمية، ابناء البلد. وتحية من الجنود الدروز الرافضين للخدمة الاجبارية. وتحية من جبهة المغار الدمقراطية وتحية من جمهورية المجر الشعبية.

مخططات اسرائيلية لسرقة مياه جنوب لبنان

● تتمة من الصفحة الاولى ●

من قوات الطوارئ الدولية بالتحقيق حول الموضوع بناءً على طلب من الحكومة اللبنانية. وأوضح أن قوات الغزو اعترضت مرتين على مهمة هؤلاء الضباط متذرعة بأن المنطقة محظور دخولها.

وبالاضافة الى مسألة تحويل مسار مياه نهر الوزاني كشفت صحيفة «هارتس»، أمس الأول، عن أن الادارة العامة لسلطة المياه في اسرائيل ستحول قريبا الى اسرائيل مياه نهر الحاصباني وذلك باستخدام جزء من خط الأنابيب «تابلاين»، الذي يمر في هضبة الجولان السورية المحتلة.

وذكرت الصحيفة أن المهندسين الاسرائيليين أعدوا بالفعل مشروعا لضخ مياه نهر الحاصباني بغية نقلها الى اسرائيل.

وأوضحت صحيفة «السفير»، أمس، أن الجيش الاسرائيلي ينفذ أعمالا أخرى على نهر الليطاني وبصفة خاصة على بحيرة قرعون. وأضافت، نقلاً عن بعض السكان، أن هذا الجيش أقام حواجز من الرمال على ضفتي النهر وأقام أربعة جسور على النهر. وقال السكان إن هذه الأعمال يشرف عليها مهندسون مدنيون وعسكريون اسرائيليون.

هذا واستنكر نائب رئيس المجلس الشيعي الأعلى، الشيخ محمد مهدي شمس الدين وحركة «أمل»، أمس الأول، هذه المخططات الاسرائيلية الجديدة وطالبا المنظمات الدولية بالتدخل من أجل وضع حد لممارسات اسرائيل التوسعية في جنوب لبنان.

مظاهرة يهودية - عربية في حيفا ضد العنصرية

● حيفا - لمراسلنا - تظاهرت امس مجموعة من الشبان والشابات اليهود والعرب، في ساحة «بيت هكرونوت» في حيفا، ضد العنصرية وممثلها الفاشي مئير كهانا، رافعين لافتات التنديد بكهانا ومحذرين من خطر تفشي الفاشية في البلاد.

ورفع المتظاهرون الشعارات المنددة بالعنصرية والتمييز العنصري ومنها:

«على مستنقع التمييز العنصري تنمو الكهانية» و«الصمت يؤدي الى مأساة» «ان الدرس من الكارثة يجب ان يكون بالنضال ضد العنصرية»، «فالعنصرية التي تقوم بها يهود هي ايضا لا سامية».

وكانت حركة «طلاب ضد العنصرية» وزعت منشورا، قبل بدء المظاهرة وخلالها، على المئات من المارة. اكدت فيه أن الأرضية التي تبث عليها كهانا كانت قد هيئت له من قبل قادة سياسيين بتصريحاتهم العنصرية. كما أن عصابة كهانا الفاشية تعدت سياسة التمييز العنصري ضد العرب والاستيطان وتوجه السلطات المتسامح ازاء التنظيم الارهابي اليهودي في المناطق المحتلة.

واشار المنشور الى ان المواطنين العرب، وان كانوا الهدف الاول لهذا التنظيم الفاشي الا انهم لن يكونوا، بالطبع، الأخيرين في قائمة كهانا وشركائه. فهذه القائمة التي ان لم تلجم، فستمهد الى نظام فاشي في اسرائيل.

ودعا الطلاب الجامعيون ادارات الجامعات ومنظمات الطلاب الى أن يحظروا على العنصريين، على اختلافهم، الظهور على منابر الجامعات.

وهتف المتظاهرون، عبر مكبر صوت صغير، منددين بالفاشية فاتجه اليهم العشرات وتجمهروا الى جانبهم كما تجمهر، في المقابل، عدد من المتطرفين الذين اخذ بعضهم باطلاق الهتافات المعادية وبعضهم الآخر بالسباب واعلان التأييد لكهانا.

ولكن رجال الشرطة، الذين تواجدوا في المكان، وشهدوا تجمهر العناصر المعادية واحتمال نشوب اشتباك بين عدد من الطرفين لم يحاولوا تفريق هؤلاء. واكتفى احدهم بالتواجد، بعض الوقت، بينهم.

شعارات فاشية قذرة على جدران بيت النائب الجبهوي بيطون

● القدس - لمراسلنا - قام امس مجهولون، وكما يبدو من عصابة النائب العنصري، مئير كهانا، بكتابة شعارات فاشية قذرة على جدران بيت النائب الجبهوي تشارلي بيطون ويستدل مما جاء فيها انها تتعلق بتصدي النائب بيطون للعنصري كهانا في الجلسة الاولى للكنيست الحادية عشرة يوم الاثنين الماضي.

وقد اعرب بيطون عن استنكاره الشديد لهذا العمل مؤكدا عزمه على المشاركة في المعركة ضد العنصرية والفاشية المتمثلة في كهانا وعصابته. وقد تقدم بيطون الى الشرطة بشكوى مطالبا اياها بالعمل على وضع حد لمثل هذه الأعمال.

«برافدا» :

مزاح ريغن النووي - دليل على النوايا التي تبيتها ادارته

● موسكو - وصفت صحيفة «برافدا» السوفييتية، امس، تصريحات الرئيس الامريكي رونالد ريغن التي ادلى بها يوم السبت الماضي وهو يختبر صوته بانها مزاح نووي يكشف النزعة الحربية للادارة الامريكية وولعها بالحرب. واضافت ان هذا المزاح السخيف يعكس المشاعر الصادقة للرئيس ريغن.

وذكر معلق الصحيفة يوري جوكوف ان ريغن، بقوله مازحا انه وقع للتو قرارا بقصف الاتحاد السوفييتي للتخلص منه الى الابد، اراد ان ينفس عن المشاعر المسلطة عليه والتي يجد نفسه مضطرا الى كتمانها عشية حملة انتخابات الرئاسة الامريكية.

واضاف انه بات من الثابت ان تصريحات ريغن الرنانة عن حرصه الشديد على التعاون مع الاتحاد السوفييتي ليست الا بدافع اجتذاب المزيد من الاصوات.

وخلص الى القول ان حادثة يوم السبت الماضي هي دليل على النوايا المؤسفة للادارة الامريكية وتأكيد على ضرورة البقاء على اكبر قدر من اليقظة والترقب ازاء المخططات العدوانية للولايات المتحدة وحلف الاطلسي.

من هنا.. وهناك

ابن مهاجر لبناني ـ مرشح لرئاسة البرازيل

● البرازيل ـ اختار الحزب الاجتماعي الدمقراطي ، الحزب الحاكم في البرازيل ، باولو سليم "معلوف مرشحا عنه لرئاسة الجمهورية .

ويبلغ باولو معلوف الثانية والخمسين من العمر وكان في السابق حاكماً لولاية سان باولو . وقد تغلب على وزير الداخلية في المؤتمر الاخير للحزب وتم انتخابه مرشحا لرئاسة الجمهورية .

والسيد باولو معلوف هو مليونير كبير ابن لمهاجر لبناني من عائلة معلوف الشهيرة . ويملك باولو معلوف عدداً من المصانع الضخمة . وهو في الاصل مهندس معماري . وهو عازف كمان بارع اشترك عدة مرات في العزف في اطار الفرقة الفيلهارمونية لمدينة ريو دي جنيرو .

١٢ مليون عاطل عن العمل في اوروبا الغربية

● باريس ـ جاء في بيان لمكتب الاحصائيات التابع للسوق الاوروبية المشتركة ان عدد العاطلين عن العمل في الدول الاوروبية الغربية التسع الاعضاء في السوق الاوروبية المشتركة قد تجاوز ١٢ مليون شخص.

وجاء في البيان الذي اوردته وكالة الصحافة الفرنسية تلخيصا له ان عدد العاطلين عن العمل قد ازداد بنسبة ٥.٥٪ في كل من بريطانيا والمانيا الاتحادية (الغربية) وفرنسا.

هذا، وقد ازدادت البطالة في الولايات المتحدة خلال شهر تموز الماضي بنسبة ٧.٥٪ وذلك رغم الوعود الكاذبة التي تطلقها، طول الوقت، ادارة الرئيس ريغن والتي تزعم «ان حجم البطالة في تناقص وان هنالك بوادر واضحة للخروج من الازمة الاقتصادية الخانقة وبداية النهوض الاقتصادي» (!).

عائلة لوكلير.. تدعو لفرنسا بطول العمر

●باريس ـ اكتشفت عائلة «لوكلير» الفرنسية ان الفرنسيين يدفعون ١٢ مليار فرنك فرنسي سنويا لدفن موتاهم فقررت ان تشارك في تجارة دفن الموتى.

فتحت «لوكلير» عددا من الفروع لتجارتها الجديدة رغم معارضة بلدية باريس ودخلت في منافسة حارة مع الشركات التي تعمل في هذا المجال وقدمت عروضا انتهت بفوزها بعطاء بتقديم ١٨ الف تابوت سنويا.

عائلة «لوكلير» تتاجر في كل شيء من العطور الى الملابس الى التوابيت. وقد اكد منافسو العائلة انهم شاهدوا ربّ العائلة في كنائس باريس يصلي لكي يتسلط على فرنسا وباء او مرض ليوسع من فرص الربح لتجارته الجديدة !

كتلة الجبهة في مجلس عمال الناصرة تطالب المجلس بالنضال لوضع حد لتفاقم البطالة في المدينة!

*** ممثل الجبهة سهيل ذياب: نسبة البطالة في الناصرة اعلى منها في اي مكان اخر وهذا ناتج عن سياسة التمييز والاضطهاد القومي المنتهجة ضد العمال العرب ***

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ بعث سهيل ذياب، عضو مجلس عمال الناصرة، عن الجبهة، برسالة الى سكرتير مجلس عمال الناصرة جورج سعد، طالبه فيها بالتنسيق مع الجهات الرسمية والشعبية في المدينة للقيام بعمل مشترك يضع حدا لتفاقم البطالة في المدينة.

وجاء في الرسالة : «ان اوضاع البطالة في الناصرة، اصبحت لا تطاق فعلا. اذ ان نسبة العاطلين عن العمل في المدينة في تزايد مستمر. وقد اشارت الاحصائيات الرسمية الى ان عدد العاطلين عن العمل في الناصرة قد بلغ (١١٥٧) عاملا اي ما يعادل (١٤٪) من قوة العمل في المدينة، بينما تشير الاحصائيات غير الرسمية الى ان عدد العاطلين عن العمل يصل الى (٢٠٠٠) عامل، اي ما يعادل (٢٣٪) من قوة العمل. واشار سهيل ذياب الى ان نسبة البطالة الرسمية في المدينة قد ارتفعت في آب عنها في شباط الماضي بنسبة ٤٪ اذ كان عدد العاطلين عن العمل انذاك (٩٥١) عاملا ويعادلون نسبة ١٠.٥٪ من قوة العمل.

واضاف ذياب في رسالته : اود هنا لفت نظر سكرتير مجلس العمال الى الامور التالية :

١) ان موجة البطالة هذه المرة، هي الاكثر خطورة وتفاقما وخاصة في مدينة الناصرة. وهذا الامر لا يمكن السكوت عليه. وتشير كل الدلائل الى ان البطالة ستتعمق اكثر، خاصة في الوسط العربي. فهناك مئات من العمال العرب المهددين بالطرد سواء في «نتسيرت عيليت» او في المنطقة الصناعية في «خليج حيفا» او في غيرها من اماكن العمل. وهذا الامر يتطلب اتخاذ خطوة كفاحية ميدانية وبالاخص في الناصرة، حتى لو تطلب الامر اعلان الاضراب العام في المدينة وذلك بالتنسيق مع كل الهيئات المعنية بالامر، وخاصة بلدية الناصرة.

٢) ليس صدفة ان البطالة في الوسط العربي هي اعلى منها بكثير في اي مكان آخر في الدولة وهذا ناتج عن سياسة التمييز والقهر القومي المنتهجة ضد العمال العرب من قبل الحكومة واصحاب العمل وبخنوع ومهادنة قيادة الهستدروت المتراخية. والامثلة على ذلك كثيرة وكان آخرها الطرد الجماعي للعمال العرب من مصنع «كيتان» في «نتسيرت عيليت».

واشار ممثل الجبهة الى ان وقوف قيادة الهستدروت مكتوفة الايدي إزاء هذه الخطوات سيفقد العمال ثقتهم بامكانية حمايتهم من قبل الهستدروت وبالذات في هذه الظروف الاقتصادية.

٣) ويجب اليوم، اكثر من اي وقت مضى، وضع قضية تصنيع مدينة الناصرة على رأس ابحاث واهتمامات مجلس العمال والتوجه والضغط بكل الوسائل على الشركات الحكومية والهستدروتية لتجد لها مكانا في هذه المدينة، الامر الذي سيساعد، بلا شك، على ايجاد اماكن عمل لمئات العاطلين عن العمل.

٤) ان نسبة البطالة في الناصرة اعلى منها بكثير في اية مدينة اخرى في البلاد ويبين ذلك الجدول التالي :

المدينة	عدد العاطلين عن العمل رسميا	عدد السكان	نسبة البطالة بالنسبة لعدد السكان
الناصرة	١١٥٧	٤٩,٠٠٠	٢.٣٦٪
عكا ونهاريا	٢٧٤	٨٠,٠٠٠	٠.٣٤٪
تل ابيب والقضاء	١٠٩٧	٨٠٠,٠٠٠	٠.١٣٧٪
القدس وبيت شيمش	٢٧٠	٣٥٠,٠٠٠	٠.٠٧٧٪
ايلات	٥٠	٦٠,٠٠٠	٠.٠٨٣٪

هذا يشير الى ان نسبة البطالة في الناصرة هي اكبر بسبع مرات منها في عكا ونهاريا وبسبعة عشر مرة عنها في القدس وبتسعة وعشرين مرة في ايلات وبواحدة وثلاثين مرة عنها في تل ابيب والقضاء.

من هنا ـ اضاف ذياب ـ تطالب مجلس عمال الناصرة التنسيق مع كل الجهات الرسمية والشعبية، وبشكل خاص مع بلدية الناصرة، واتخاذ كل الخطوات اللازمة لوضع حد للتدهور في اوضاع البطالة، وتجنيد جمهور العاملين لعمل نضالي ميداني حتى ولو كان اعلان الاضراب العام في المدينة احتجاجا على هذا الوضع.

هذا وارسل سهيل ذياب نسخا عن رسالته هذه الى رئيس البلدية توفيق زياد والى السكرتير العام للهستدروت يسرائيل كسار.



● سهيل ذياب ●

«حرب ضد الجريمة في قيادة شرطة اسرائيل»

● تل ابيب ـ دخلت حرب الجنرالات في قيادة الشرطة جولة جديدة، هذا الاسبوع، مع تجدد محاكمة الضابط اساف حيفتس المتهم بتسريب انباء الى الصحافة في محكمة الاستئناف التأديبية في الشرطة.

وكانت المحكمة التأديبية الاولى قد ادانت حيفتس في الربيع المنصرم فاستأنف الى محكمة اعلى.

ويذكر ان القضية الاساسية في هذا الموضوع هي ان معلومات وصلت الى الشرطة عن محاولة لتفجير الحرم القدسي الشريف وان مسؤولي الشرطة لفلفوا الطابق. ولكن البحث القضائي في الموضوع، والمستمر منذ حوالي السنة، يتجاهل هذه القضية ويبحث فقط في اتهام حيفتس بأنه سرب الى الصحف هذه الحقيقة.

وقد اعلن محامي الدفاع عن حيفتس، دان كوهن، ان محاكمة موكله شبيهة بمحاولة اعتقال انسان لانه داس على العشب الاخضر هو يطارد مجرما نفذ جريمة خطيرة ويحاول الامساك به».

صحفيون حضروا جلسة الكنيست : كهانا لم يؤد القسم القانونية !

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ بينما اكد عضو الكنيست يغال هوروفيتس الذي جلس الى جانب النائب العنصري، كهانا في الجلسة الاولى للكنيست الـ (١١) ان كهانا أدى قسم الأخلاص للدولة وقوانينها كما هو مطلوب، نفى الصحفيون وعدد من أعضاء الكنيست ان كهانا لم يؤد القسم كما ينبغي.

وعلق رئيس الكنيست العاشرة، مناحيم سفيدور ان عضو الكنيست لا يصبح عضوا، إلا إذا أدى القسم كما هو مطلوب وكل إضافة الى جملة القسم تحوّله الى قسم غير قانوني.

ويذكر ان جلسة الكنيست توقفت يوم الاثنين الماضي عند الطلب من كهانا أداء القسم فقد أضاف كهانا في كل مرة طلب منه ذلك، جملة من التوراة بما معناه ان يلتزم بالمحافظة على تعاليم التوراة. ومنحه رئيس الجلسة يوسف بورغ، فرصة اداء القسم في وقت لاحق من الجلسة.

وكان عدد من اعضاء الكنيست وعلى رأسهم أعضاء كتلة الجبهة قد تصدّوا لكهانا وطالبوا باعتبار قسمه لاغيا. وبعث النائب مابر فلنر برسالة الى رئيس الجلسة يوسف بورغ مطالبا بعدم اعتبار كهانا نائبا قانونيا لأنه لم يؤد القسم كما يجب.

وزارة المعارف تحاول اغلاق المدرسة الوحيدة في قرية «اللقيّة» في النقب

● قرية اللقية التي يبلغ تعداد سكانها حوالي ثمانية آلاف نسمة تعيش بدون كهرباء وبدون ماء.. والآن تصل الوقاحة بالسلطة الى حد التخطيط لاغلاق المدرسة الوحيدة. هل هذا تصعيد في التمييز ام بداية لمشاريع الترحيل ؟! ●

● بئر السبع ـ لمراسلنا صبري عازم ـ علم مراسلنا ان اولياء امور الطلاب في بلدة «اللقية» في النقب ما زالوا مصممين على تنفيذ تهديدهم باعلان الاضراب في مطلع السنة الدراسية القادمة في حالة تصميم وزارة المعارف على تنفيذ قرارها بنقل طلاب اللقية الى مدرسة تل السبع التي تبعد حوالي (٢٠) كيلومترا عن اللقية.

ويضيف مراسلنا ان عدد الطلاب المزمع نقلهم يصل الى اكثر من (٣٠٠) طالب يتعلمون في صفوف السابع والثامن والتاسع.

وكانت وزارة المعارف قد اعلمت ادارة المدرسة بقرارها هذا قبل حوالي ثلاثة اشهر، وادعت ان ضرورة تطبيق برنامج الخطة الدراسية الجديدة على طلاب اللقية يستدعي هذا النقل. وعلم مراسلنا ايضا، ان عدداً من اوامر التعيين في مدرسة تل السبع قد وصل الى عدد من معلمي مدرسة اللقية الامر الذي يؤكد عزم وزارة المعارف على تنفيذ قرارها. وقد عقب احد اولياء الامور على هذا التعيين بالقول : ان هذا النقل هو جزء من سياسة حكام اسرائيل المعادية للجماهير العربية والتي تستهدف اغلاق المدارس وتجهيل العرب ومن ثم تجميعهم في «غيتوات» تمهيدا لترحيلهم عن اراضيهم.

ويضيف مراسلنا ان بلدة اللقية التي يعيش فيها قرابة ثمانية آلاف مواطن محرومة من الكهرباء، والمياه، والشوارع وتحاول السلطة، الآن، اغلاق المدرسة الوحيدة فيها.

الاحتفال بعيد العذراء في الناصرة

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ احتفل في ساحة هيكل العذراء في حي العمال العرب، امس الاول الثلاثاء، (٨/١٤) بعيد العذراء للطوائف الغربية.

وقد بدأ الاحتفال بمسيرة كشفية ودينية انطلقت من ساحة المدرسة الاكليركية الى ساحة هيكل العذراء في الحي حيث اقيم قداس احتفالي رأسه الاب بولس ابو حاطوم.

وقد شاركت في هذه المسيرة فرق الكشاف الكاثوليكي وكشاف الصداقة والكشاف الاسلامي ورجال الدين من الطائفتين المسيحية والاسلامية والمجلس الملي لطائفة الروم الكاثوليك. ومثل البلدية في هذه الاحتفالات عضو ادارة البلدية الاستاذ جوني جهشان.

هذا واقيم في نهاية المسيرة احتفال شعبي شارك فيها الوف من اهل الناصرة. وقد تخللت الاحتفال التراتيل الدينية والالعاب النارية.

الجماهير العربية والقوى الدمقراطية تفرض على الحكومة الموافقة على اعداد مشروعي قانونين ضد العنصرية

*** ٣٠ عضو كنيست يوقعون على عريضة يرفضون بها مخططات كهانا العنصرية ***

● حيفا ـ لمحرر الشؤون المحلية ـ اضطرت حكومة اسرائيل، في اعقاب الضغط الشعبي الذي تعرضت له من قبل الجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية التي وقفت موحدة ضد وصول العنصري كهانا الى الكنيست وقيامه من على منصة البرلمان، ببث سمومه وحقده وتحريضه الدموي ضد الجماهير العربية، اضطرت على الطلب من مستشارها القضائي الى القيام باعداد مشروعي قانونين ضد العنصرية.

وكان النائب الجبهوي مابر فلنر قد تقدم في الجلسة الاولى للكنيست، يوم الاثنين الماضي، باقتراحين لمشروعي قانونين، الاول يحظر العنصرية والتمييز العنصري والثاني يمنع اية قائمة ذات طابع عنصري، من خوض معركة انتخابات محلية او قطرية.

وافادت الصحف الاسرائيلية، بان المستشار القضائي للحكومة يتسحاق زامير يعكف الان على اعداد هذين المشروعين، وذلك بعد ان طلب منه وزير القضاء، موشيه نسيم رسميا، ذلك.

ويقضي مشروع القانون الاول باعتبار كل من يحرض للمس بحقوق اي مواطن على اساس عرقي او قومي، بحسب العقوبات، مخالفا للقانون ويستحق العقوبة التي يقررها القانون اياه.

واما مشروع القانون الثاني فيهدف الى تعديل القانون بشأن الانتخابات للكنيست، ويستهدف الغاء القائمة التي تمس احدى غاياتها المعلنة او غير المعلنة، «بأسس قيام الدولة او بأمنها او طابعها الدمقراطي». كما يخول هذا القانون لجنة الانتخابات، الحق بابطال اية قائمة تؤيد التحريض العنصري او قائمة يخشى من انها تشكل ستارا لاعمال غير قانونية.

واعلن المستشار القضائي للحكومة، انه سيعطي الاولوية لاعداد مشروعي هذين القانونين. وذلك لتقديمها الى الحكومة في القريب العاجل.

من جهة اخرى، واصلت الهيئات والفئات الشعبية هذا الاسبوع الاحتجاج على وصول كهانا الى الكنيست وعلى تصريحاته العنصرية، وقد وقع قرابة ٣٠ عضو كنيست، يوم الاثنين الماضي، على عريضة وصفوا فيها مخططات كهانا «بالعنصرية المناقضة لوثيقة الاستقلال ولما جاء في التوراة».

واشار الموقعون على العريضة الى ان مواقف كهانا العنصرية، هذه، تشكل خطرا جديا على ابناء الشعب الاسرائيلي الذين كانوا هم انفسهم ضحايا للعنصرية.

المعارف تحاول إرهاب المربي مرشد خلايلة

● عكا ـ لمراسلنا ـ تلقى المربي مرشد خلايلة الذي يعلم في المدرسة الابتدائية «أ» في عكا القديمة «تحذيرا» من نائب مدير القسم العربي في الوزارة، مرجولين.

ويتهم مرجولين في «تحذيره» المربي خلايلة بالقيام بنشاط سياسي في اثناء انتخابات نقابة المعلمين وفي المدرسة، بل حتى الاستعانة بالطلاب في هذا النشاط.

ويهدد «مرجولين» ان العودة الى مثل هذا العمل سوف تضطر الادارة الى اعادة النظر في استمرار عمل المربي المذكور.

وفي حديث مع مراسلنا، قال المربي مرشد خلايلة انه لا صحة اطلاقا لهذا الاتهام، وانه لم يتجاوز تعليمات «مرجولين» نفسه في منشوره الى المدارس في اول نيسان ٨٤ الذي يقول فيه انه «من حيث ان هذه هي انتخابات نقابية، فانه يسمح لممثلي القوائم الدخول الى غرف المعلمين والى مؤسسات التعليم بكل ما يتعلق بهذه الانتخابات».

ويستنكر المربي خلايلة هذا الانذار ويقول انه جاء في اعقاب فشل اغرائه بوظيفة «مفتش معارف» مقابل تخليه عن مبادئه. ولما رفض هذا الامر بدأت الاستدعاءات المعارفية والتحذيرات تنهال عليه. وقال انه لن يسكت على هذا وسوف يتوجه الى نقابته بالامر.

رمزي خوري عضو بلدية عكا :

يطالب بانقاذ عائلة حسان

● عكا ـ لمراسلنا ـ بعث رمزي خوري عضو بلدية عكا عن قائمة الوحدة العكية، يوم ٨٤/٨/١٢، رسالة الى رئيس بلدية عكا ونسخا منها الى مدير دائرة الصحة في المنطقة والى مدير قسم الشؤون الاجتماعية في بلدية عكا.

وقال رمزي خوري في رسالته : «اتوجه اليكم بطلب انقاذ عائلة نايف حسان واربعة اطفالها الصغار من البيت غير الانساني والخطير الذي تسكنه العائلة، وهو عبارة عن غرفة واحدة عفنة تنبعث منها الروائح الخانقة (١١/٦٥ في عكا القديمة).

وقال ايضا «ان احد الجيران ابلغه ان احد اطفال هذه العائلة كان توفي قبل مدة نتيجة لتلوث جو البيت.

وطالب عضو البلدية الجبهوي في نهاية رسالته ان يتوجه كل من هؤلاء، في اطار صلاحياته من اجل نقل العائلة المذكورة الى احدى الشقق الخالية التي تملكها شركة «عميدار» الحكومية في المدينة، وكذلك وزارة الاسكان.

حقوق الانسان.. على الطريقة الامريكية

*** بينما تتسع البطالة في الولايات المتحدة لتشمل اكثر من عشرة ملايين انسان وبينما يعيش اكثر من ٣٥ مليون امريكي تحت خط الفقر فان الاحتكارات الامريكية تستغل هذا الوضع بالذات لزيادة الاستغلال الوحشي ضد الذين لا يزالون يعملون وهم مهدّدون، باستمرار، بسيف البطالة ! ***

□ بقلم : غينادي شيشكين □



● الاموال ـ للخدمات الانسانية وليست لآلات الحرب ـ تحت ذا الشعار يخوض العمال العاطلون عن العمل في الولايات المتحدة المعركة ضد البطالة ●

□ ابان عملي في الولايات المتحدة اطلعت، بامعان، على احوال العاطلين الامريكيين. وما زالت قسماتهم ماثلة امام عيني. فهم يتحدثون بصمت، كموسوعة حية للعذابات البشرية، من الآمال المحبطة والاحلام التي لم تتحقق، عن الفاقة المطبقة والحرمان، عن الحقد واليأس والقنوط واللامبالاة...

وما زالت، ايضا، اتذكر كيف كتب الدمقراطي والاشتراكي الامريكي مايكل هارينغتون قبل عشرين عاماً كتاب «امريكا الاخرى». وقتذاك هز هذا الكتاب الذي يقدم لوحة صورت باقتدار وموهبة عن الجانب الخلقي من نمط الحياة الامريكي ضمائر الكثيرين في الولايات المتحدة.

فما الذي تغير خلال السنوات العشرين المنصرمة ؟ تدل البيانات الاحصائية والابحاث المسموعة الكلمة على ان اوضاع الفقراء في الولايات المتحدة لم تتحسن خلال هذه الفترة، بل ازدادت تدهورا وسوءاً.

تعتبر الزيادة الحادة في عدد الفقراء والمعدمين الامريكيين السمة المميزة الرئيسية لفترة رئاسة ريغن. فحتى المعطيات التي قدمها مكتب احصاء السكان الفيدرالي تفيد بان عدد الفقراء نما خلال فترة رئاسة ريغن، بمقدار ثلاثة ملايين، أي بمقدار مليون كل عام. ففي الوقت الراهن هناك (٣٥) مليون امريكي يعيشون تحت مستوى خط الفقر، علما بان التوجه العنصري لسياسة الادارة الامريكية يفصح عن نفسه بوضوح في امريكا الفقر التي شملت في عهد ريغن نسبة ١٥ بالمئة من السكان. فالفقراء الامريكان يشكلون (٣٥،٦) بالمئة من السكان الزنوج و(١٢) بالمئة من السكان البيض.

وفي عهد ادارة ريغن نسيت حتى الاحاديث الديماغوغية عن مكافحة الفقر.

والحقيقة ان «البيت الابيض» تذكّر نظرا لاقتراب موعد انتخابات الرئاسة، ان هناك «امريكا اخرى». فقد ارسل ريغن، آخذا بعين الاعتبار اصوات الناخبين، رسالة الى مستشاره ذكر فيها انه «تزعزع تماما» لما سمعه من وقائع عن الجياع في امريكا ورجاه تشكيل مجموعة عمل لوضع «بحث موضوعي» عن هذه المشكلة. وكان رد م. بالاده وهي احدى قادة المنظمة التي تضطلع بمتابعة مسائل اعانة الفقراء في الولايات المتحدة شديدا جدا على هذا الخدعة الانتخابية التي قدمت عليها الادارة. فقد صرحت قائلة : «انني لا ادري لماذا تزعزعت ادارة ريغن بهذا الشكل للوقائع التي تدل على حجم مشكلة الجوع في البلد. فالمشكلة هي «فضل من افضال» هذه الادارة بالذات ذلك لانها هي التي ادت الى ذلك باقدامها على اجراء تقليصات حادة في برامج تقديم المعونة للمحتاجين»

فابتقيمة، بعد ذلك لتشدق ريغن ومزاعمه المرائية بان البلدان «الدمقراطية» (اي الغربية) حققت مستوى حياة رفيعا، وامنت لمواطني «العالم الحر» «حرية اقتصادية ـ وسياسية وتقدما ماديا !!» في حين كان الخطاب الاخير للرئيس الامريكي في البرلمان الايرلندي، وهو خطاب المتصنع للغاية، مكرسا لهذا الموضوع بالذات.

لقد انعكس في الهجمة الواسعة التي تشنها ادارة ريغن على الشغيلة الامريكان مسعى الاحتكارات الامريكية الى القاء اعباء المشاكل المتفاقمة للرأسمالية الامريكية على كاهل الكادحين، علما بأن الرأسمالية الامريكية تبحث، من جهة، عن حل للتناقضات البالغة الحدة التي تمزقها في شتى ضروب المغامرات في الساحة العالمية. وهذا الغرض هو بالذات ما يخدمه سباق التسلح الذي تصعده واشنطن بشكل لم يسبق له مثيل، والذي يجري تمويله عن طريق تقليص مخصصات البرامج الاجتماعية تحت شعار «مزيدا من المدافع وقليلا من الزبدة».

ومن جهة أخرى، تستغل الاحتكارات الامريكية نمو جيش الفقراء والعاطلين لتكثيف عملية الانتاج وتشديد استغلال المزاولين للعمل. ففي غضون الاعوام القليلة الاخيرة، (ولا سيما مع مجيء إدارة ريغن الى الحكم) ظهر في نيويورك وشيكاغو ولوس انجلوس وباقي المدن الكبرى، من جديد، ما يسمى بـ «ورشات استنزاف العرق» التي كانت سمة مميزة لرأسمالية القرن الماضي القائلة من العقال. وقد بعثت في هذه الورشات الآن، الأشكال البدائية الأكثر قسوة للاستغلال من القرن التاسع عشر، والتي حظرها، منذ وقت بعيد، حتى القانون الامريكي. ففي نيويورك، مثلاً، هناك ألوف من مثل هذه الورش. وقد زرت بعضاً منها خلال فترة وجودي هناك. وهي تقع عادة، في الاقبية او شبه الاقبية داخل الازقة الصماء او الكراجات المهجورة، وليس فيها نوافذ ولا تهوية، وجوّها في الصيف حار وخانق. ويتقاضى العاملون في هذه الورشات ما لا يزيد على ثلث الأجور التي حددتها النقابات، علماً بأنهم يزاولون بعد ٩ ـ ١٠ ساعات من العمل المضني في الورشة، عادة، أعمالاً في البيت تستغرق ٥ ـ ٦ ساعات اضافية، ويشركون اطفالهم فيها.

الاتجاه الآخر لهجمة الاحتكارات على مستوى حياة الشغيلة الامريكيين هو إعادة النظر في العقود الجماعية المبرمة بين اصحاب العمل والنقابات في جملة من الفروع الصناعية الكبرى. فعن طريق استغلال وجود جيش من العاطلين قوامه عشرة ملايين، وعن طريق تخويف العاملين بهذا التهديد، تفرض الاحتكارات على النقابات عقوداً جديدة تسبب تردياً ملموساً في ظروف العمل. فقد اضطر عمال مصنع «كرايسلر»، مثلاً، إلى الموافقة على تخفيض أجور العمل بنسبة (١٢) بالمئة لقاء «وعد» ادارة الشركة بعدم تقليص فرص العمل !.. وفرضت ظروف مماثلة على شغيلة «جنرال موتورز» وباقي شركات صناعة السيارات والفروع ذات العلاقة.

وعلى الرغم من ان الاحتكارات الامريكية قد فرضت نفوذها وهيمنتها منذ وقت طويل على قيادة النقابات الامريكية، فانها لا تتردد عن قمع كل نشاط نقابي قمعاً مباشراً. فمن اجل محاربة النقابات أقيم في الولايات المتحدة جيش كامل من «المستشارين» الخاصين والشركات القانونية التي تتخصص بتقويض الحركة النقابية. ويبلغ رأس المال السنوي المتداول لـ «مجال الخدمات» المتنامي هذا حاليا اكثر من (١،٥) مليار دولار. وتصدر في هذا الصدد، ايضاً، «توجيهات» توضح كيف تنبغي «تصفية الحساب» مع الشخصيات النقابية «غير المرغوب فيها»، بل حتى مع نقابات كاملة (!).

على سبيل المثال، ألف شخص يدعى «تشارلز سيوزه» كتاباً بعنوان «كيف يمكن جعل النقابات فائضة عن الحاجة». وقد صدرت بهذا الشأن إرشادات بعنوان يدل على مضمونها هو «عملية تصفية النقابات».

ان مثال الرأسماليين هو الروبوتات الصامتة. وليس اعتباطاً ان تبذل كل الجهود في الولايات المتحدة، الآن، من أجل إزاحة العمال من مجال الانتاج المادي. وتشن شركات كثيرة متخصصة بهذا النشاط حملتها تحت شعار دعائي : «هل تريدون عاملين مستعدين للقيام بكل الاعمال من اجل رفع انتاجيتكم، ومستعدين للعمل ليل ونهار، ودونما إجازات سنوية او مرضية، تفضلوا نحن في خدمتكم».

كل هذا يؤدي الى هبوط مطرد في أجور الشغيلة الامريكيين، وليس من يحيا منهم فقط تحت مستوى الفقر.

ان جيش العاطلين الامريكيين المزمن والمتنامي، على الدوام، ينقلب على باقي الامريكيين ليس اشتداداً في الاستغلال ولا يؤدي، فقط، الى انحدار المزيد والمزيد من المواطنين الى تحت مستوى الفقر، إنما ينطوي، ايضاً، على عواقب اجتماعية أخرى وخيمة حقاً. إليكم ما يقوله في هذا الصدد البروفيسور هارفي برينير من جامعة «جون هوبكنز» الامريكية : «ان نمو البطالة في الولايات المتحدة بنسبة ١ بالمئة فقط يسبب ٣٧ ألف حالة وفاة بسبب المرض، و ٩٢٠ حادثة انتحار و ٦٥٠ حادثة قتل و ٤ آلاف حالة إصابة بأمراض نفسية و ٣٥٠٠ حادث اعتقال وهلمجرا...».

وتلجأ الرأسمالية الامريكية ممثلة بادارة الرئيس ريغن الى اكثر التدابير تطرفاً في معالجة تناقضاتها لا بسبب من رفاهية العيش. فان تحكم الدولة الاحتكاري بالاقتصاد، والذي أرسيت لأول مرة في عهد الرئيس روزفلت، قد ألغي الآن على يد الرئيس ريغن لأن هذه الاساليب لم تتمكن طوال العقود التي أعقبت الثلاثينات من حل مشاكل الرأسمالية وتناقضاتها المستعصية، ومن تخليصها من الكساد الدوري والتضخم وضمان تطورها، بلا أزمات.



● احد العاملين العاطلين عن العمل في واشنطن يتناول وجبة من تلك الوجبات التي تقدمها بعض مؤسسات الصَدقة للمحتاجين والجياع ـ على وجهه صورة لمأساة المحرومين في امريكا ●

«على صدوركم باقون»

■ بقلم : شاكر فريد حسن ■

يوماً بعد يوم تتصاعد مظاهر العنصرية والفاشية في اسرائيل. وقد بلغت أوجها بعد وصول المأفون كهانا الى الكنيست وحصوله على أكثر من ٢٥ ألف صوت. حيث انفلت مارد الفاشية من عقاله وراح يطلق تصريحاته العنصرية القذرة وينفث سمومه ضد جماهيرنا العربية الفلسطينية الصامدة. أملاً وصبراً وتفاؤلاً. في هذا الوطن الذي لا وطن لها سواه. و «هدد» بزيارة قلعة المثلث وأم القرى. أم الفحم، لكي يجبر أهلها على الرحيل (! !!).

«الواقع ان التصريحات العنصرية والممارسات التعسفية ليست جديدة على جماهيرنا.. فقد سبق وقرأنا وسمعنا في السنوات الاخيرة عن ممارسات شوفينية ضد شبيبتنا وضد طلابنا في الجامعات وضد المستحمين على الشواطئ» وعن تصرفات واقوال عنصرية بذيئة من الاوساط الاسرائيلية الحاكمة وعلى رأسها بيغن، ملك اسرائيل، القابع في بيته بعد فشله في حرب الابادة الجماعية ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني التي اشعلها في الخامس من حزيران العام ١٩٨٢ حيث وصف الشعب الفلسطيني بـ «حيوانات تدب على اثنتين» ومن رفائيل ايتان الذي قال عن العرب «صراصير» ومن بن غال، قائد المنطقة الشمالية الذي صرخ امام وفد يهودي «العرب سرطان في جسم الدولة». بالاضافة الى ان قصص افنير كرميلي التي تدرّس في المدارس اليهودية تعج بالروح العنصرية والشوفينية، اذ انها تصور العرب بوصفهم «متوحشين، غرباء، مرتزقة، حمقى، مصاصي دماء لا يحترمون ولا يعرفون غير القوة». وإليكم هذه العينة من قصصه.. حيث يقول : «لكن العرب لا يريدون العيش معنا بأخوة.. وهم لا يوافقون بأي حال على وجودنا في بلادنا ويتطلعون بكل السبل والوسائل لابادتنا تماماً مثلما أبادوا من قبل اجيال الاشوريين والارمن إلا ان مؤامرات العرب الذين يتطلعون لابادتنا سيكون مصيرها الفشل. لماذا ؟! لأن نوعيتنا ومستوانا الانساني المادي هما اللذان يقرران وليس الكثرة العددية وغناهم المادي، وان لنا هدفاً سامياً هو ان نكون في بلادنا شعباً يحتذى ومناراً للاغنياء مثل آبائنا الأنبياء من قبلنا».

وكنا نحن الشيوعيين والجبهويين قد حذرنا، وأكثر من مرة، من تزايد اخطار العنصرية والفاشية والكهانية ودعونا جميع القوى الدمقراطية في اسرائيل الى اليقظة والوحدة وتصعيد النضال الشعبي الدمقراطي الشجاع والكفاح الدؤوب الواعي والعنيد من اجل سن قانون يحرّم العنصرية. وكان مؤتمر الناصرة ضد العنصرية الذي دعت اليه رابطة الاكاديميين في الناصرة في اواخر العام الماضي صرخة مدوية ومجلجلة في وجه الفاشيين والعنصريين والكهانيين.

ان طرد وتهجير العرب من هذه البلاد هو حلم صهيوني يراود المحافل الاسرائيلية منذ العام ١٩٤٨. ولاثبات هذه الحقيقة الموضوعية دعونا نقرأ هذين التصريحين اللذين اقتطفتهما من كتاب البروفيسور يسرائيل شاحك «الصهيونية على لسان زعمائها».. التصريح الاول لايلعازر كيلن والثاني لـ أ. لولو. يقول اليعازر : «لن اتطرق هنا الى مسألة ترحيل العرب لكنه ليس منطقياً ان يشبه هذا الأمر بطرد اليهودية من المانيا وغيرها من الدول. اذ اننا لا نتكلم عن طرد العرب بل عن ترحيلهم من الدولة العبرية الى دول عربية يعيش فيها أبناء الشعب العربي. كما اننا نسعى لأن نؤمن لهم فيها ظروفاً معاشة ليست أسوأ بكثير من الظروف التي عاشوا فيها هنا».

أما أ. لولو فقال : «لا بأس أن تنفذ هذا الترحيل بالاكراه ايضاً فكل المهمات الاخلاقية تفرض ذلك علينا فرضاً، ونحن مقتنعون بعدالة قضيتنا. ثم اذا تخلينا عن حقنا في إجلائهم فسيترتب علينا في هذه الحالة ان نستنكر ما قمنا به حتى الآن. فعلى حساب مَن نرسخ استيطاننا في غور بيسان ومن الشارون الى جبال افرايم».

ولتمرير مخططات الاقتلاع والترحيل والتهجير انتهج حكام اسرائيل سياسة عنصرية ضد جماهيرنا العربية الصابرة قائمة على مصادرة الارض واحتلال العمل والسوق واغلاق ابواب الجامعات امام طلابنا. اضافة الى ارتكاب المجازر الدموية بحق الابرياء العزل من أبناء شعبنا ومن هذه المجازر التي اهتز لها الوجدان الانساني مجزرة كفر قاسم الوحشية التي نفذتها حكومة حزب العمل في العام ١٩٥٦ وراح ضحيتها ٤٩ مواطناً. ولكن جماهيرنا الواعية احبطت وافشلت هذه المخططات بفضل وحدتها الجبارة المعمّدة بدماء الشهداء، ونضالها الشاق المقدس وكفاحها المثابر العنيد واستطاعت أن تبقى وتصمد وتتجذّر وتتطور في ارض هذا الوطن.

إننا نؤكد بأن الكهانية ليست ظاهرة هامشية بل هي وليدة السياسة العنصرية القائمة على العدوان والتوسع والاحتلال والاستيطان والعسف والاضطهاد والتي يمارسها حكام اسرائيل إزاء الجماهير الشعبية الفلسطينية. ولهذا لا يمكن اجتثاث جذور الكهانية والفاشية إلا بتغيير هذه السياسة بسياسة السلام العادل والشامل القائم على الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة التي نصت عليها قرارات الأمم المتحدة وجميع المواثيق الدولية وفي مقدمتها حقه في العودة وتقرير المصير وإقامة دولته الوطنية المستقلة.

أخيراً فليعلم جميع الكهانيين والفاشيين بأنه لا يمكن اقتلاعنا من هذا الوطن لأننا لسنا ضيوفاً فيه بل اصحابه حيث وُلدنا وكبرنا فيه وجذورنا، كالزيتون والصبار، ضاربة عميقاً في ترابه، وسنصمد فيه مثلما صمدنا امام زوابع الترحيل والتشريد في العام ١٩٤٨ وسنحبط جميع المؤامرات الخبيثة والمخططات الدنيئة التي تستهدف ترحيلنا وحرماننا من الحياة الحرة الكريمة وسنبقى نهتف مع شاعرنا وقائدنا توفيق زيّاد :

إنّا هنا باقون
فلتشربوا البحر !
نحرس ظل التين والزيتون
ونزرع الافكار كالخمير في العجين
برودة الجليد في اعصابنا
وفي قلوبنا جهنم حمرا
إذا عطشنا نعصر الصخرا
ونأكل التراب ان جعنا
ولا نرحل
وبالدم الزكي لا نبخل
هنا .. لنا ماض.
وحاضر
ومستقبل .

وكالة المخابرات المركزية في الولايات المتحدة
مجال عملها التخريبي.. العالم كله !

● تشهد وكالة المخابرات المركزية (سي. آي. اي) نمواً واسعاً في عهد الرئيس ريغن حيث زاد «العاملون» فيها باستمرار وزادت ميزانياتها. وميزانياتها المعلنة لهذا العام ١٧ مليار دولار ● سجل وثائقي ـ تاريخي بالجرائم السياسية الاساسية للمخابرات الامريكية ●

«في الولايات المتحدة الآن حكومتان احداهما مرئية والثانية خفية. الأولى هي الحكومة التي يقرأ عنها المواطنون الأمريكان في الجرائد والتي يطلع عليها الأطفال من الكتب المدرسية. والحكومة الثانية الخفية تجمع المعلومات وتمارس التجسس وتخطط العمليات السرية وتنفذها في كافة أرجاء الكرة الأرضية».

/من كتاب الصحفيين الأمريكيين وايز وروس «الحكومة الخفية»/

الهدف هو الكرة الأرضية كلها

تظهر، بين حين وآخر، على صفحات أكبر الصحف الأمريكية اعلانات دعائية مثل : «كل من يتعطش الى المغامرات ومن يرغب في أن يكون في مركز الأحداث الدولية سيجد عندنا عملاً جديداً. وكالة المخابرات المركزية».

وما يقصد أصحاب الدعاية «بالعمل الجديد» لا يعني الا الاستفزازات والتآمر والتخريب والتدخل السياسي والاقتصادي والمسلح في شؤون الدول ذات السيادة. ففي الفترة الواقعة بين العام ١٩٦١ والعام ١٩٧٦، وحدها، قامت وكالة المخابرات المركزية حسب افادات مجلة «يو اس نيوز اند وورلد ريبورت» بحوالي (٩٠٠) عملية سرية ضد الشخصيات والحكومات «غير المرغوب فيها». وتنفق وكالة المخابرات المركزية على هذه العمليات أو بالأحرى على الأعمال الاجرامية، بشهادة ماركيق، وماركس في كتابهما عن وكالة المخابرات المركزية، حوالي ثلثي أموالها. ان الكرة الأرضية كلها تقريباً هي هدف «فرسان المعاطف والخناجر» الأمريكان. ولا يخفى ذلك أحد في واشنطن الرسمية، اليوم. فقد قال كيسي رئيس «وكالة المخابرات المركزية» الحالي، بصراحة، «ان اهتمام سلك الموظفين الدائم في الوكالة يشمل كل الدول الحساسة من الناحية الاستراتيجية بالنسبة للولايات المتحدة».

هذا، ولا تتعب رئاسة الوكالة التجسسية نفسها كثيراً بالبحث عن ذرائع لتبرير التدخل حالياً أو مستقبلاً في حياة أي بلد وأية منطقة.

وتثير منطقة الشرق الأوسط اهتماماً دائماً لدى الوكالة لأن البترول العربي يتمتع بأهمية فائقة بالنسبة لاقتصاد الولايات المتحدة وحلفائها. والاهتمام الفائق بالدول النامية يترتب على ان الأحداث فيها تمسّ، حسب الزعم، «المصالح الوطنية الحيوية للولايات المتحدة». واليابان تكتسب أهمية خاصة لأنها تقوم بدور كبير في الشؤون الاقتصادية الدولية. وضرورة شن «حرب سرية» ضد نيكاراغوا وكوبا وغرينادا تبرر بزعم ان هذه الدول هي «بؤر لانتشار الشيوعية» في أمريكا اللاتينية. ووضعت وكالة التخريب هذه «قائمة سوداء» مفصلة وواسعة للغاية، تضم تلك البلدان التي «لا ترضي» واشنطن !

وأشارت مجلة «نيويورك تايمز ماغازين» الى ان وكالة المخابرات المركزية هي في الوقت الحاضر مؤسسة بين سائر مؤسسات الحكومة الفيدرالية من حيث سرعة نموها وتعيش حتى فعلية، الأمر الذي لا غرابة فيه إطلاقاً، اذ وسعت ادارة ريغن، بعد وصولها الى «البيت الأبيض»، كثيراً، صلاحيات الخدمات وألغت تقريباً كل قيود إجراء العمليات السرية خارج الولايات المتحدة. ولتدبير الأمور القذرة في الخارج خصص في العام ١٩٨٤ المالي مبلغ ضخم (١٧) مليار دولار.

وكان المدير السابق لوكالة المخابرات المركزية (كولبي) في أثناء إدلائه بشهادة في إحدى لجان «مجلس الشيوخ» قد اعتمد، بصورة جدية، تماماً، على «الكتاب المقدس» وحاول البرهنة على ان التجسس «أمر أزلي» و «عادي تماماً» (!!). والأساليب الخاصة لنشاط وكالة المخابرات المركزية تتمثل، اليوم، في الأعمال التخريبية والتخريب الايديولوجي و «الحروب غير المُعلنة» وإضفاء الطابع «الشرعي» على أعمال العصابات. وهذه الجرائم يستحيل تبريرها بأية مقتطفات من الكتب «الالهية».

يوميات الجرائم

● ١٩٥٣ ـ المؤامرة التي أدت الى إسقاط رئيس وزراء ايران، مصدق.
● ١٩٥٤ ـ انقلاب في غواتيمالا.
● ١٩٦١ ـ تدبير عدوان على كوبا في ساحة الخنازير. ـ اغتيال رئيس وزراء الكونغو باتريس لومومبا.
● ١٩٦٦ ـ المؤامرة التي سقط نتيجتها رئيس غانا كوامي نكروما.
● محاولة التشهير باندرياس باباندريو زعيم أكبر حزب المعارضة (باسوك) آنذاك، ورئيس وزراء اليونان الحالي.
● ١٩٦٧ ـ اغتيال تشي جيفارا الثوري الكوبي في بوليفيا.
● ١٩٧٣ ـ العصيان العسكري الفاشي في تشيلي واغتيال الرئيس سلفادور الليندي.
● ١٩٧٤ ـ ١٩٧٥ ـ النشاط التخريبي المكثف في البرتغال.
● ١٩٧٥ ـ اغتيال كاريوكي، الشخصية التقدمية في كينيا.
ـ المشاركة المباشرة في إسقاط حكومة ويتليم للعمال في اوستراليا
● ١٩٧٦ ـ اغتيال ليتيلير، الوزير السابق في حكومة الوحدة الشعبية في تشيلي.
● ١٩٧٧ ـ اغتيال نغوابي، رئيس جمهورية الكونغو الشعبية.
● ١٩٧٩ ـ ١٩٨١ ـ «العمليات القذرة» ضد ايران.
● ١٩٨٠ ـ ١٩٨١ ـ المحاولات المتكررة لتدبير اغتيال كاسترو السكرتير الأول للجنة المركزية للحزب الشيوعي الكوبي ورئيس كوبا.
● ١٩٨١ ـ مخططات اغتيال زعيم الثورة الليبية العقيد معمر القذافي ورئيس اللجنة العسكرية للانقاذ الوطني في موريتانيا ولد حيد الله.
● ـ مصرع أومار توريخيس الرئيس السابق لحكومة باناما في ظروف غامضة.
● ـ المؤامرة ضد رئيسة وزراء الهند انديرا غاندي.
● تدبير محاولة اغتيال رئيس زامبيا كاوندا، المشاركة في اعتداء المرتزقة من جنوب افريقيا على جمهورية جزر سيشيل.
● ١٩٨٠ ـ ١٩٨٣ ـ تنشيط الدسائس العدائية ضد بولندا.
● ١٩٨٠ ـ ١٩٨٣ ـ «الحرب غير المعلنة» ضد جمهورية افغانستان الدمقراطية.
● ١٩٨١ ـ ١٩٨٣ ـ التدخل في الشؤون الداخلية للسلفادور.
● ١٩٨١ ـ ١٩٨٣ ـ النشاط التخريبي ضد نيكاراغوا وغرينادا.

بلغة الأرقام والوقائع

● في العام ١٩٨٣ المالي الجاري ازدادت ميزانية وكالة المخابرات المركزية ٢٥٪ وتزيد الآن حسب بعض التقديرات على ١،٥ مليار دولار، وتفوق وتائر زيادة الاعتمادات لوكالة المخابرات المركزية حتى على وتائر نمو النفقات العسكرية التي لا مثيل لها.

● ازداد عدد الموظفين في وكالة المخابرات كثيراً خلال السنتين الأخيرتين ويبلغ حالياً ١٦ ألف شخص.

● عبر قنوات وكالة المخابرات المركزية سلم ٣٠ مليون دولار لعصابات سوموزا التي دخلت أراضي نيكاراغوا من هندوراس ومنها ١١ مليون دولار على حساب ما يسمى الصندوق السري لوكالة المخابرات المركزية.

أقوال فاضحة

● «ان وكالة المخابرات المركزية ليست ولم تكن البتة وكالة للمخابرات فقط وهي فعلاً عبارة عن أداة بيد الرئيس للقيام بالعمليات التخريبية في الخارج».

/رالف ماكغيحي العميل السابق لوكالة المخابرات المركزية/

● «وكالة المخابرات المركزية هي منظمة تحظى بحق التدخل في شؤون الدول الأخرى دون تقديم تقارير عن ذلك».

/ويلبور ايفليند عميل وكالة المخابرات المركزية خلال ٣٠ عاماً/

«منذ نهاية الحرب (العالمية الثانية ـ المحرر) نحن، وكالة المخابرات المركزية لم نفعل شيئاً سوى تقديم المساعدة لمختلف ... القوى في نضالها ضد الخطر الشيوعي».

/وليام كولبي المدير السابق لوكالة المخابرات المركزية/

● «... كان ليتيلير (الشخصية التقدمية التشيلية وأحد الوزراء في حكومة الليندي ـ المحرر) شيوعياً ولذلك كان تصرفاً صحيحاً اذ قتلناه»

/فيرنون وولترس أحد قادة وكالة المخابرات المركزية السابقين/

● «وصلت ادارة ريغن الى الحكم وبنيتها توسيع إمكانيات وكالة المخابرات المركزية لإجراء العمليات السرية الهادفة الى تغيير تطور هذه أو تلك من الأحداث في الخارج وفقاً لمصالحها».

/جريدة «كريستشين سانيس مونيتور»/

● «تطرح أمام الاستخبارات الأمريكية الآن ليس المهام المتعلقة بادخال الجواسيس اراضي البلدان الاشتراكية والحصول على المعلومات السرية حول صناعتها الدفاعية فحسب بل وجمع مختلف المعلومات حول الوضع الداخلي فيها».

/مجلة «نيويورك تايمز ماغازين»/

تلخيص العاب لوس انجلوس :

(٧) النتائج النهائية لجميع مسابقات العاب القوى

□ كتب: المحرر الرياضي □

● نورد فيما يلي نتائج مسابقات العاب القوى التي جرت في دورة لوس انجلوس والتي اختتمت بسباق الماراثون الكبير. وشارك رياضيو العاب القوى في ٢٤ مسابقة للرجال و ١٧ مسابقة للسيدات.

وفي مسابقات الرجال سجلت تسعة ارقام اولمبية جديد (اشرنا اليها بالاحرف ر.أ.ج) ورقم عالمي جديد.

اما السيدات فسجلن عشرة ارقام اولمبية جديدة.

ونشير في نهاية كل مسابقة لم يسجل فيها رقم اولمبي جديد الى اسماء اصحاب هذه الارقام التي سجلت في دورات سابقة:

□ رجال □

● سباق عدو ١٠٠ متر ●
١ـ كارل لويس/الولايات المتحدة ٩،٩٩ ثانية
٢ـ سام جرادي/الولايات المتحدة ١٠،١٩
٣ـ بن جونسون/كندا ١٠،٢٢

□ الرقم الاولمبي القياسي هو ٩،٩٥ ثانية للامريكي هينز (١٩٦٨) □

● سباق عدو ٢٠٠ متر ●
١ـ كارل لويس/الولايات المتحدة ١٩،٨٠ ثانية [ر.أ.ج]
٢ـ كيرك باتيست/الولايات المتحدة ١٩،٩٦
٣ـ طوماس جيفرسون/الولايات المتحدة ٢٠،٢٦

● سباق عدو ٤٠٠ متر ●
١ـ الونزو بابرز/الولايات المتحدة ٤٤،٢٧
٢ـ جبرائيل تياكو/ساحل العاج ٤٤،٥٤
٣ـ انطونيو مكاي/الولايات المتحدة ٤٤،٧١

□ الرقم الاولمبي القياسي هو ٤٣،٨٦ ثانية للامريكي ايفانس □

● سباق جري ٨٠٠ متر ●
١ـ جواكيم كروز/البرازيل ١،٤٣،٠٠ دقيقة [ر.أ.ج]
٢ـ سيبستيان كو/بريطانيا ١،٤٣،٦٤
٣ـ ايرل جونس/الولايات المتحدة ١،٤٣،٨٣

● سباق جري ١٥٠٠ متر ●
١ـ سيبستيان كو/بريطانيا ٣،٣٢،٥٣ دقيقة [ر.أ.ج]
٢ـ ستيف كرام/بريطانيا ٣،٣٣،٤٠
٣ـ خوسيه اباسكال/اسبانيا ٣،٣٤،٣٠

● سباق جري ٥٠٠٠ متر ●
١ـ سعيد عويطة/المغرب ١٣،٠٥،٥٩ دقيقة [ر.أ.ج]
٢ـ ماركوس ريفل/سويسرا ١٣،٠٧،٥٤
٣ـ انطونيو ليتاو/البرتغال ١٣،٠٩،٢٠

● سباق ١١٠م حواجز ●
١ـ روجر كينجدوم/الولايات المتحدة ١٣،٢٠ ثانية [ر.أ.ج]
٢ـ جريج فوستر/الولايات المتحدة ١٣،٢٣
٣ـ ارنو بريجار/فنلندا ١٣،٤٠

● سباق ٤٠٠م حواجز ●
١ـ ادوين موزس/الولايات المتحدة ٤٧،٧٥ ثانية
٢ـ داني هاريس/الولايات المتحدة ٤٨،١٣
٣ـ هرالد شميدت/المانيا الاتحادية ٤٨،١٩

□ الرقم الاولمبي السابق هو ٤٧،٦٤ ث. للامريكي ادموزس □

● سباق ٣٠٠٠م موانع ●
١ـ جوليوس كوريو/كينيا ٨،١١،٨٠ دقيقة
٢ـ جوزيف محمود/فرنسا ٨،١٣،٣١
٣ـ بريان ديير/الولايات المتحدة ٨،١٤،٠٦

□ الرقم الاولمبي السابق هو ٨،٠٨،٠٢ للسويدي غارديرد □

● سباق ١٠ الاف متر ●
١ـ البرتو كوفا/ايطاليا ٢٧،٤٧،٥٤ دقيقة
٢ـ مارتي فاينيو/فنلندا ٢٧،٥١،١٠
٣ـ مايكل ليود/بريطانيا ٢٨،٠٦،٢٢

● الوثب العالي ●
١ـ ديتمار موجنبرج/المانيا الاتحادية ٢،٣٥ متر
٢ـ باتريك سجوبرج/السويد ٢،٣٣ متر
٣ـ زهو جيانهوا/الصين ٢،٣١ متر

□ الرقم الاولمبي السابق هو ٢،٣٦ سجله غيرد ويسنغ من المانيا الدمقراطية (١٩٨٠) □

● الوثب الطويل ●
١ـ كارل لويس/الولايات المتحدة ٨،٥٤ متر
٢ـ جاري هوني/استراليا ٨،٢٤ متر
٣ـ جيوفاني ايفانجيليستي/ايطاليا ٨،٢٤متر

□ الرقم الاولمبي السابق هو ٨،٩٠ متر للامريكي بيمون (١٩٦٨) □

● وثب الزانة ●
١ـ بير كينون/فرنسا ٥،٧٥م
٢ـ مايك تولي/الولايات المتحدة ٥،٦٥
٣ـ تييري فينيرون/فرنسا ٥،٦٠
٤ـ ايرل بيل/الولايات المتحدة ٥،٦٠

□ الرقم الاولمبي السابق هو ٥،٧٨م للبولندي كازاكيفتش (١٩٨٠) □

● الوثب الثلاثي ●
١ـ ال جوينر/الولايات المتحدة ١٧،٢٦م
٢ـ مايك كونلي/الولايات المتحدة ١٧،١٨
٣ـ كيث كونور/بريطانيا ١٦،٨٧

□ الرقم الاولمبي السابق هو ١٧،٣٩م للسوفييتي سانييف (١٩٦٨) □

● دفع الجلة ●
١ـ اليساندرو اندبري/ايطاليا ٢١،٢٦م
٢ـ مايكل كارتر/الولايات المتحدة ٢١،١٧
٣ـ ديف لوت/الولايات المتحدة ٢٠،٩٧

□ الرقم الاولمبي السابق هو ٢١،٣٥م للسوفييتي كيسليف (١٩٨٠) □

● رمي القرص ●
١ـ رولف دانيبرج/المانيا الاتحادية ٦٦،٦٠م
٢ـ ماك ويلكنز/الولايات المتحدة ٦٦،٣٠
٣ـ جون باول/الولايات المتحدة ٦٥،٤٦

□ الرقم الاولمبي السابق هو ٦٨،٢٨م للامريكي ويلكنز (١٩٦٨) □

● رمي الرمح ●
١ـ ارنو هايركون/فنلندا ٨٦،٧٦م
٢ـ ديفيد اوتلي/بريطانيا ٨٥،٧٤
٣ـ كينث الديربنك/السويد ٨٣،٧٢

□ الرقم الاولمبي السابق هو ٩٤،٥٨م للهنغاري نيميث (١٩٧٦) وفي دورة موسكو سجل السوفييتي كولا الرقم ٩١،٢٠م □

● الاطاحة بالمطرقة ●
١ـ جوها تيانن/فنلندا ٧٨،٠٨م
٢ـ كارل هانز رايم/المانيا الاتحادية ٧٧،٩٨
٣ـ كلوز بلوغوز/المانيا الاتحادية ٧٦،٦٨

□ الرقم الاولمبي السابق هو ٨١،٨٠م للسوفييتي سيديك (١٩٨٠) □

● العشاري ●
١ـ ديلي طومسون/بريطانيا ٨،٧٩٧ نقطة [ر.أ.ج]
٢ـ جيورجن هينجسن/المانيا الغربية ٨،٦٧٣
٣ـ سيجفريد ونتز/المانيا الغربية ٨،٤١٢

● سباق ٢٠ كم ـ المشي الرياضي ●
١ـ ارنستو كانتو/المكسيك ١،٢٣،١٣ ساعة [ر.أ.ج]
٢ـ راؤول جونزاليز/المكسيك ١،٢٣،٢٠
٣ـ موريزيو داميلانو/ايطاليا ١،٢٣،٢٦

● سباق ٥٠ كم ـ المشي الرياضي ●
١ـ راؤول كونزاليز/المكسيك ٣،٤٧،٢٦ ساعة [ر.أ.ج]
٢ـ بو جوستافسون/السويد ٣،٥٣،١٩
٣ـ ساندرو بلوتشي/ايطاليا ٣،٥٣،٤٥

● سباق تتابع ٤ × ١٠٠ متر ●
١ـ الولايات المتحدة ٣٧،٨٣ ثانية [رقم عالمي جديد]
٢ـ جامايكا ٣٨،٦٢
٣ـ كندا ٣٨،٧٠

● سباق تتابع ٤ × ٤٠٠ ●
١ـ الولايات المتحدة ٢،٥٧،٩١ دقيقة
٢ـ بريطانيا ٢،٥٩،١٣
٣ـ نيجيريا ٢،٥٩،٣٢

● الماراثون ●
١ـ كارلوس لوبيز/البرتغال ٢،٠٩،٢١ ساعة [ر.أ.ج]
٢ـ جون تريسي/ايرلندا ٢،٠٩،٥٦ ساعة
٣ـ شارلز سبيدنج/بريطانيا ٢،٠٩،٥٨ ساعة

□ سيدات □

● سباق ١٠٠م ●
١ـ ايفيلين اشفورد/الولايات المتحدة ١٠،٩٧ ثانية [ر.أ.ج]
٢ـ اليس براون/الولايات المتحدة ١١،١٣ ثانية
٣ـ ميرلين اوتي بيج/جامايكا ١١،١٦ ثانية

● سباق ٢٠٠ م ●
١ـ فاليري بريسكو هوكس/الولايات المتحدة ٢١،٨١ ثانية [ر.أ.ج]
٢ـ فلورانس جريفيث/الولايات المتحدة ٢٢،٠٤
٣ـ ميرلين اوتي بيج/جامايكا ٢٢،٠٩

● رياضيو الدول الاشتراكية يحافظون، على الرغم من استحالة مشاركتهم على الارقام القياسية التي سجلوها في السابق ●

● العداء المغربي سعيد عويطة، الفائز بالميدالية الذهبية في سباق عدو ٥٠٠٠ م بعد ان سجل رقماً اولمبياً جديداً ●

● سباق ٤٠٠م ●
١ـ فاليري بريسكو هوكس /الولايات المتحدة ٤٨،٨٣ ثانية [ر.أ.ج]
٢ـ شندرا شيزبورو/الولايات المتحدة ٤٩،٠٥
٣ـ كاترين كوك/بريطانيا ٤٩،٤٢

● سباق ٨٠٠م ●
١ـ دوينا ميلينت/رومانيا ١،٥٧،٦٠ دقيقة
٢ـ كيم جلاجر/الولايات المتحدة ١،٥٨،٦٣
٣ـ فيتا لوفين / رومانيا ١،٥٨،٨٣

□ الرقم الاولمبي السابق هو ١،٥٣،٥٠ ث للسوفييتية اوليزرنكو (١٩٨٠) □

● سباق ١٥٠٠م ●
١ـ جابريلا دوريو/ايطاليا ٤،٠٣،٢٥ دقيقة
٢ـ دوينا ميلينت/رومانيا ٤،٠٣،٧٦
٣ـ مارتشيكا بويكا/رومانيا ٤،٠٤،١٥

● سباق ٣٠٠٠م سيدات ●
١ـ ماريكيكا بويكا/رومانيا ٨،٣٥،٩٦ دقيقة [ر.أ.ج]
٢ـ وندي سل/بريطانيا ٨،٣٩،٤٧ دقيقة
٣ـ لين ويليامز/كندا ٨،٤٢،١٤

● سباق ١٠٠م ـ حواجز ●
١ـ بنيتا فيتزجيرالد براون/الولايات المتحدة ١٢،٨٤ ثانية
٢ـ شيرلي ستروبج/بريطانيا ١٢،٨٨
٣ـ كيم تيرنر/الولايات المتحدة ١٣،٠٦

□ الرقم الاولمبي السابق هو ١٢،٥٦ث للسوفييتية كوميسوفا □

● سباق ٤٠٠ متر ـ حواجز ●
١ـ نوال المتوكل/المغرب ٥٤،٦١ ثانية [ر.أ.ج]
٢ـ أجودي براون/الولايات المتحدة ٥٥،٢٠
٣ـ كريستينا كوجوكارو/رومانيا ٥٥،٤١

● الوثب العالي ●
١ـ اولريك ميفارت/المانيا الغربية ٢،٠٢ متر [ر.أ.ج]
٢ـ سارا سيميوني/ايطاليا ٢،٠٠
٣ـ جوني هونتلي/الولايات المتحدة ١،٩٧

● الوثب الطويل ●
١ـ انيسوارا ستانشيو/رومانيا ٦،٩٦م
٢ـ فالي ايونيسكو/رومانيا ٦،٨١
٣ـ سوزان هيرنشاو/بريطانيا ٦،٨٠

□ الرقم الاولمبي السابق هو ٧،٠٦ للسوفييتية كولباكوفا (١٩٨٠) □

● دفع الجلة ●
١ـ كلاوديا لوش/المانيا الغربية ٢٠،٤٨ متر
٢ـ ميهايلا لوجهين/رومانيا ٢٠،٤٧
٣ـ جايل مارتن/استراليا ١٩،١٩

□ الرقم الاولمبي السابق هو ٢٢،٤١م سجلته الرياضية سلوبيانيك من المانيا الدمقراطية ١٩٨٠ □

● رمي الرمح ●
١ـ تيسا ساندرسون/بريطانيا ٦٩،٥٦ متر [ر.أ.ج]
٢ـ تينا ليلاك/فنلندا ٦٩،٠٠
٣ـ فاتيما وايتبرد/بريطانيا ٦٧،١٤

● رمي القرص ●
١ـ ريا ستالمان/هولندا ٦٥،٣٦متر
٢ـ ليسلي دينيس/الولايات المتحدة ٦٤،٨٦
٣ـ فلورنتا كراسيونيسكو/رومانيا ٦٣،٦٤

□ الرقم الاولمبي السابق هو ٦٨،٤٠م للكوبية كولون (١٩٨٠) □

● السباعي ●
١ـ جلينيس نون/استراليا ٦،٣٩٠ نقطة [ر.أ.ج]
٢ـ جاكي جوينر/الولايات المتحدة ٦،٣٨٧
٣ـ سابين ايفيرتس/المانيا الغربية ٦،٣٦٣

● سباق تتابع ٤ × ١٠٠م ●
١ـ الولايات المتحدة ٤١،٦٥ ثانية
٢ـ كندا ٤٢،٧٧ث
٣ـ بريطانيا ٤٣،١١ث

□ الرقم الاولمبي السابق هو ٤١،٦٠ث سجله فريق المانيا الدمقراطية (١٩٨٠). □

● سباق تتابع ٤ × ٤٠٠م ●
١ـ الولايات المتحدة ٣،١٨،٢٩ دقيقة [ر.أ.ج]
٢ـ كندا ٣،٢١،٢١ د
٣ـ المانيا الغربية ٣،٢٢،٩٨

□ الرقم الاولمبي السابق هو ٣،١٩،٢٣ ث سجله فريق المانيا الدمقراطية (١٩٧٦) □

● سباق الماراثون ●
١ـ جوان بنوات/الولايات المتحدة ٢،٢٤،٥٢ ساعة [ر.أ.ج]
٢ـ جريت ويتز/النرويج ٢،٢٦،١٨
٣ـ روزا موتا/البرتغال ٢،٢٦،٥٧

(٨) نتائج الألعاب الجماعية

□ كرة قدم □

● فازت فرنسا بالميدالية الذهبية والبرازيل بالفضية ويوغسلافيا بالبرونزية.

بدأت المسابقات في هذه اللعبة في دورة لندن ١٩٠٨ وفازت بريطانيا بالميدالية الذهبية. وهذا ما فعلته ايضا في دورة ستوكهولم (١٩١٢).

وفازت بلجيكا بالميدالية الذهبية في العام ١٩٢٠ ثم فازت اورغواي بالبطولة في دورتي ١٩٢٤ و١٩٢٨ وفازت ايطاليا بالبطولة في دورة ١٩٣٦ وهذا ما حصلت عليه السويد في دورة ١٩٤٨. ومنذ العام ٥٢ فازت دول اشتراكية بالبطولة. ففازت هنغاريا في دورتي ٥٢ و٦٤ و٦٨ والاتحاد السوفييتي في دورة (١٩٥٦) ثم يوغسلافيا ١٩٦٠ وبولندا (١٩٧٢) والمانيا الدمقراطية (١٩٧٦) وتشيكوسلوفاكيا (١٩٨٠).

ومما لا شك فيه ان كرة القدم الفرنسية تعيش حاليا اجل لحظاتها متربعة على عرش كرة القدم بفوزها الاخير ببطولة كاس الامم الاوروبية. غير ان اللقب الاولمبي جاء ليعزز وضع الفريق الفرنسي الذي بات مقتنعا اليوم بانه وجد طريق النجاح.

لقد تحقق الفوز الاخير على الفريق البرازيلي بفضل فريق من اللاعبين المحترفين يلعب جميعهم في فرق الدرجة الاولى. فريق تم تشكيله بعزيمة قوية وبذكاء تكتيكي ومهارة فنية وبارشاد مدرب شاب وناجح هو هنري ميشيل الذي اسندت اليه مؤخرا مهمة تدريب فريق الكبار ايضا.

□ كرة يد □

● رجال ● ١) يوغسلافيا ٢) المانيا الاتحادية ٣) رومانيا

بدأت المسابقة في دورة ميونيخ في العام ١٩٧٢ عندما فازت يوغسلافيا بالميدالية الذهبية وفازت تشيكوسلوفاكيا بالميدالية الفضية. وفاز الاتحاد السوفييتي بالميدالية الذهبية في دورة مونتريال (٧٦) وبالفضية في دورة موسكو (٨٠). وفازت المانيا الدمقراطية بالميدالية الذهبية في دورة موسكو وفازت رومانيا بالميدالية البرونزية بعد ان فازت بالفضية في دورة (٧٦). وفازت بولندا بالميدالية البرونزية في دورة ٧٦.

● سيدات ● ١) يوغسلافيا ٢) كوريا الجنوبية ٣) الصين.

بدأت هذه المسابقة في دورة مونتريال (٧٦) ففاز الاتحاد السوفييتي بالميدالية الذهبية والمانيا الدمقراطية بالفضية وهنغاريا بالبرونزية. وفاز الاتحاد السوفييتي بالميدالية الذهبية في دورة موسكو ايضا وحصلت يوغسلافيا على الميدالية الفضية وفازت المانيا الدمقراطية بالميدالية البرونزية.

□ كرة سلة □

● رجال ● ١) الولايات المتحدة ٢) اسبانيا ٣) يوغسلافيا

● سيدات ● ١) الولايات المتحدة ٢) كوريا الجنوبية ٣) الصين

نشير الى ان مسابقات كرة السلة للسيدات حديثة العهد وبدأت في دورة مونتريال عندما فاز الاتحاد السوفييتي بالبطولة وهذا ما كان ايضا في دورة موسكو ٨٠

□ كرة طائرة □

● رجال ● ١) الولايات المتحدة ٢) البرازيل ٣) ايطاليا

بدات هذه المسابقة في العام ١٩٦٤ وفاز الاتحاد السوفييتي بالميدالية الذهبية في هذه الدورة وفي الدورة التي تلتها وفاز بها ايضا في الدورة الاخيرة. وفي دورة ١٩٧٢ فازت اليابان بالميدالية الذهبية وفازت بولندا بها في دورة ١٩٧٦.

● سيدات ● ١) الصين ٢) الولايات المتحدة ٣) اليابان

بدات هذه المسابقة ايضا في العام ١٩٦٤ ففازت اليابان بالبطولة كما فازت بها في دورة ١٩٧٦. وفي دورات ٦٨ و ٧٢ و٨٠ فاز الاتحاد السوفييتي ببطولة كل منها.

□ كرة الماء □

١) يوغسلافيا ٢) الولايات المتحدة ٣) المانيا الاتحادية

بدات هذه المسابقة في العام ١٩٠٨ ومنذ ذلك الحين فازت هنغاريا بالميدالية الذهبية في دورات في السنوات ٣٢ و ٣٦ و٥٢ و٥٦ و٦٤ و٧٦. وفاز الاتحاد السوفييتي بالبطولة في دورتي ٧٢ و٨٠. وكانت يوغسلافيا فازت بالبطولة في دورة المكسيك في العام ١٩٧٦.

□ هوكي □

● رجال ● ١) باكستان ٢) المانيا الاتحادية ٣) بريطانيا

● سيدات ● ١) هولندا ٢) المانيا الاتحادية ٣) الولايات المتحدة

اداريو ولاعبو هبوعيل الطيرة :

سنعمل من اجل تحقيق الارتقاء الى الدرجة الاولى

* تعزيز صفوف الفريق بلاعبين جديدين * لقاء مودة مرتقب بين اداريي ولاعبي فرق الطيرة وكفرقاسم وجلجولية *

■ كتب: نصر دعاس ■

● يستعد أعضاء فريق هبوعيل الطيرة، من فرق الدرجة الثانية في المنطقة الجنوبية (أ) لخوض مباريات الموسم الكروي المقبل الذي يبدأ في الخامس عشر من شهر أيلول القادم.

وكان الفريق بدأ تدريباته التحضيرية في الرابع والعشرين من الشهر الماضي بارشاد المدرب ناتان بارليف الذي درب الفريق في الموسم الماضي ايضا.

ولعل البدء في التدريبات في هذا التاريخ المبكر يشير الى جدية الاداريين واللاعبين وإصرارهم على تحقيق الارتقاء الى مستوى فرق الدرجة الأولى.

وتم في نهاية الموسم الماضي انتخاب ادارة جديدة للفريق تعمل على انهاء المفاوضات مع لاعبي الفريق ولاعبي التعزيز الجدد. وتتألف هذه الادارة من السادة فؤاد خطيب وحاتم دعاس وشوقي ابو خيط وزياد حمدان.

وتعاقدت الادارة الجديدة مع لاعبين جديدين هما موطي فلح، لاعب هبوعيل بيتح تكفا وارئيل بن اربيه، لاعب هبوعيل كفار سابا للعب في صفوف الفريق في الموسم القادم. وتتفاوض الادارة حاليا مع لاعب الوسط في فريق مكابي هشكيا، ساسي، للعب في صفوف الفريق الطيراوي.

وينضم اللاعبان الجديدان الى كادر اللاعبين من الموسم الماضي إضافة الى عدد من لاعبي الشبيبة الذين انتقلوا الى فريق الكبار.

ويتشكل الكادر من اللاعبين التالية أسماؤهم :

● عزيز منصور ـ حارس المرمى (٣٣ عاماً ـ متزوج + ٤ ـ مزارع). يلعب عزيز في صفوف الفريق منذ ١٥ عاما. لا يفكر حاليا بالاعتزال انما يتمنى ان يرتقي وزملاءه الى مستوى فرق الدرجة الأولى.

● زاهر دعاس ـ مدافع أيمن (٢٨ عاماً ـ متزوج + ٢ ـ تجار). يلعب في الفريق منذ عشرة أعوام ويأمل في ان يواصل اداريو الفريق العمل من أجل تشكيل فريق من اللاعبين المحليين دون الحاجة الى لاعبي تعزيز.

● عمر سمارة ـ مدافع أيسر (٢٤ عاماً ـ أعزب ـ تجار). يأمل ان تتحقق امنية الصعود الى الدرجة الأولى والا يحول الحكام دون ذلك.

● نصر دعاس ـ قلب الدفاع (٢٧ عاماً ـ خاطب ـ موظف). يلعب في الفريق للموسم الحادي عشر على التوالي.

● محمد منصور ـ لاعب خط الوسط (٢٦ عاماً ـ متزوج ـ مستقل).

● قصي عراقي ـ صانع ألعاب (٢٠ عاماً ـ أعزب ـ مزارع). لاعب لامع جاءته الاقتراحات العديدة للعب في احدى الفرق الممتازة. رفض هذه الاقتراحات وأعلن عن بقائه في فريق بلده لخدمة الرياضة المحلية.

● بسام عراقي ـ مهاجم (٢٩ عاماً ـ متزوج + ٣ ـ مزارع). شقيق قصي الأكبر الذي أبعد عن الملاعب في الموسم الماضي بالرغم عن حاجة الفريق الماسة اليه كونه هدافاً بارعا. يتدرب بحماس ويأمل ان يقضي موسماً ناجحاً.

● ابراهيم منصور ـ لاعب خط وسط (٢٣ عاماً ـ أعزب ـ عامل).

● بهجت مصاروة ـ لاعب خط وسط (٢٠ عاماً ـ أعزب ـ طالب).

● فواز دعاس ـ لاعب خط هجوم (١٩ عاماً ـ أعزب).

● قاهر منصور ـ لاعب خط وسط (١٩ عاماً ـ أعزب).

● نهاد حمدان ـ مهاجم وهداف الفريق (٢٥ عاماً ـ خاطب ـ عامل مختبر).

● نجيب سلطان ـ لاعب خط وسط (٢٥ عاماً ـ أعزب).

هذا وأجرى الفريق مؤخرا مباراتين ودتين تعادل في الأولى مع فريق هبوعيل يهود، الهابط الى مستوى فرق الدرجة القطرية، بهدفين لكل منهما. سجل هدفي الطيرة قصي عراقي ونهاد حمدان. وخسر في المباراة الثانية امام مكابي بيتح تكفا من فرق الدرجة الممتازة بالنتيجة ٢:١. سجل الهدف قصي عراقي. ومن المقرر ان يكون الفريق الطيراوي التقى عصر أمس فريق شمشون تل أبيب.

ومن المقرر ان يلتقي اداريو ولاعبو فرق الطيرة وكفر قاسم وجلجولية، التي تلعب في المنطقة الجنوبية (أ) في لقاء ودي من أجل توطيد العلاقات الطيبة بينهم. وقد يتم الاجتماع في وقت قريب.

و«الاتحاد» الرياضي يبارك مثل هذه اللقاءات لما فيها مصلحة الفرق العربية عامة والرياضة في الوسط العربي بشكل خاص.

تهنئة

الى الاخ سمير عالم والاخت اميمة العمري الف مبروك بمناسبة الخطوبة.

طه وسيفة أمارة

رياضيو اكثر من (٤٠) دولة يشاركون في مباريات الصداقة الدولية ٨٤ ـ في موسكو

● موسكو ـ تاس ـ يستقبل المواطنون السوفييت في هذه الايام، استقبالا حارا الرياضيين الاجانب الذين يصلون الى موسكو للمشاركة في مباريات الصداقة الدولية «دروجبه ٨٤» التي ستتم مراسيم افتتاحها بعد غد، السبت (١٨/٨/٨٤)، في العاصمة السوفييتية وفي مدينة تالين في منطقة البلطيق السوفييتية.

ووصل الى موسكو حتى يوم أمس رياضيون من عدة بلدان منها العراق وجمهورية كوريا الدمقراطية الشعبية وفيتنام وكمبوتشيا وكوبا وتشيكوسلوفاكيا والبرازيل واليونان وكندا وفرنسا ودول أخرى.

ويذكر ان رياضيين من اكثر من (٤٠) بلدا من مختلف انحاء العالم اعربوا عن رغبتهم في المشاركة في المباريات التي تشتمل على تسعة انواع رياضية.

ويشترك في هذه المباريات عدد كبير من ابطال الدورات الاولمبية والعالمية والاوروبية وغيرهم ممن لم يستطيعوا الاشتراك في الالعاب الاولمبية الاخيرة في لوس انجلوس بسبب إلسياسة الشوفينية للادارة الامريكية.

«الاتحاد» الرياضي يلتقي الرياضيين القدامى :

بولس لطيف (بولس) ـ اول لاعب عربي في الدرجة الممتازة

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد الرياضي» ـ «شتان ما بين هبوعيل حيفا في سنوات الستين وهبوعيل حيفا اليوم» هذا ما قاله الرياضي بولس لطيف، اول لاعب عربي في البلاد لعب في الدرجة الممتازة ضمن فريق هبوعيل حيفا.

لمع اسم بولس لطيف منذ اواخر الخمسينات بعد ان اعتزل اللعب في صفوف فريق نادي الاخاء المسيحي في حيفا لينضم الى فريق هبوعيل حيفا حيث قضى خمسة مواسم رياضية انتقل بعدها ليدرب ويلعب في صفوف فريق شباب الناصرة ليرتقي به الى مستوى فرق الدرجة الاولى.

انهى بولس لطيف ثلاث دورات تدريب في معهد «وينغيت» في نتانيا كانت اخرها بارشاد المدرب الألماني المعروف فاسفايلر فنال منه شهادة تقدير.

و«الاتحاد» الرياضي التقى مؤخرا الرياضي بولس الذي لا يزال يواصل مهمة التدريب واجرى معه دردشة شيقة استمع فيها الى شرح واف عن ماضي الرياضي بولس، حاضره وعن رأيه بكرة القدم في حيفا وبالنجوم العرب اللامعين حاليا.

وسننشر تفاصيل اللقاء، مرفقا بصور خاصة في عدد «الاتحاد» القادم، فترقبوه!

اللاعب المصري محمد رشوان يحرز أول ميدالية لافريقيا في الجودو

● لوس انجلوس ـ و.ص.ف ـ احرز اللاعب المصري محمد رشوان ميدالية اولمبية في الجودو في بطولة الوزن المفتوح مساء السبت الماضي وهي اول مرة يحرز فيها لاعب افريقي ميدالية في الجودو على مدى تاريخ الالعاب الاوليمبية كله.

وقد هزم اللاعب المصري في المباراة النهائية امام اللاعب الياباني ياسوهيرو ياماشيتا الذي فاز في دقيقة و ٥ ثوان. ولكن اللاعب المصري ابدى مهارة كبيرة قبل ذلك اذ فاز في الدور الاول على اللاعب التونسي بشير كباري في دقيقتين و ٢٠ ثانية. ثم كانت المفاجأة عندما فاز بالنقاط على اللاعب الروماني ميهي سيوك الذي يعتبر من صفوة لاعبي الجودو الاوربيين واخيرا لم يكن في حاجة لاكثر من ٣٦ ثانية في الدور قبل النهائي لكي يفوز على اللاعب الصيني جواكينج كسو.

ولكن فوز محمد رشوان لم يكن مفاجأة كبيرة للذين شاهدوه في بطولة العالم الاخيرة التي اقيمت في موسكو في شهر تشرين اول الماضي.

ويبلغ طول اللاعب المصري ١،٨٠ متر وهو من مواليد عام ١٩٥٦. وكان قد فاز على اللاعب السوفييتي كوفابيف ليحتل المركز الخامس في الوزن المفتوح.

وقال رشوان بعد ان حصل على ميداليته الفضية «لقد تقدمت فنيا منذ بطولة العالم فقد امضيت اربعة شهور في اليابان وبعد عودتي لم اكف عن التدريب في مدينتي، الاسكندرية حيث اعمل في شركة مقاولات.»

وصرح اخيرا انه يأمل ان يلعب في سبيل العام القادم لينافس ابطال العالم. وتعتبر هذه افضل نتيجة حققها لاعب مصري في الدورة الاولمبية.

تعزية

الى آل حصري في أم الفحم بوفاة المأسوف على شبابه الرفيق صالح ابراهيم حصري. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

عفو خليلية ـ يافة الناصرة

تعزية

الى الرفاق ابراهيم حصري وابنائه واخوته والى عموم آل حصري في ام الفحم : تعازينا بوفاة فقيدكم/ فقيدنا ـ الرفيق صالح ابراهيم حصري، الذي اختطفته يد المنون في ريعان شبابه. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اعضاء واصدقاء اتحاد الشبيبة ـ فرع الناصرة



الحملة المالية في منطقة الناصرة

استعرضت لجنة المنطقة في اجتماعها الرابع عشر سير الحملة المالية في فروع منطقة الناصرة وقررت ان يكون يوم ١٩٥٩/١٠/١٥ موعداً نهائيا يصل فيه كل فرع الى ١٠٠٪ من حصته المالية.

كما قررت توجيه رسالة تقدير الى الفروع التي وصلت او تخطت ال ٦٠٪ من حصتها حتى نهاية الشهر الماضي. وهذه الفروع هي: كفرياسيف، ابوسنان، شفاعمرو، المغار، ترشيحا، البقيعة، فسوطة، عرابة.

اما الوضع في القطاعات فهو على الشكل التالي: قطاع شفاعمرو ٥٨٪، قطاع الشمال ٥٤٪، قطاع الناصرة ٥١٪، قطاع الخط ٥١٪.

أما الفرع الأول فهو فرع كفرياسيف ـ أبوسنان الذي وصل الى ٦٨٪ من حصته.

ان كافة الفروع مدعوة الى تخطي ال ٧٠ بالمئة من حصتها حتى آخر هذا الشهر.

■ لجنة منطقة الناصرة ■

(«الاتحاد» ١٩٥٩/٨/١٤)

ركن الاطفال

من يعرف كيف يصادق

■ بقلم: تتانيا زولوتوخينا ■ بريشة: ماريا كوزلوفسكايا ■ ترجمة: محمد معصراني ■

رأى فيل صغير مرة نمراً صغيراً فاقترب منه وقال:
ـ تعال نتصادق.
ـ وكيف هذا؟ ـ قال النمر متعجباً.
ـ لا أعرف. سمعت ان هذا شيء جيد.

جلسا على مرجة وراحا يفكران ولكنهما لم يتوصلا الى شيء. قال الفيل:
ـ يجب ان نسأل اهلنا. سنلتقي هنا عندما يصبح ظل الخيزران اطول ما يكون.

كان ابو النمر يستريح بعد صيد الليل، فطرد ابنه. أما امه فكانت تتحادث حديثاً جاداً مع الخالة عجلة البحر. فقالت له:
ـ فيما بعد، فيما بعد.

وانتظر النمر حتى بدأت الشمس تنزل وراء الأدغال واقترب من الفيل، وقال هذا:
ـ سلاما! ان والديّ لا يعرفان.
فقال النمر.
ـ أما أبي وامي فقد وعداني بأن يقولا لي فيما بعد. تعال نسأل كل من نلتقيه في طريقنا.

ذهبا الى الأدغال. وكان الفيل يقطف في طريقه ثمار الأشجار ويقدمها للنمر غير عارف ان النمور لا تأكل الثمار. فكان النمر يرفض ولكنه حتى لا يزعل الفيل كان يقول ان اسنانه تؤلمه.

واجتازا الجدول بالشكل التالي: حنى الفيل بخرطومه غصناً كبيراً وعلى هذا «الجسر» اجتاز النمر الى الشط الآخر.

وقال شاكراً بأدب:
ـ شكراً. أتريد أن اغني لك أغنية؟

وراح النمر يغني عن جمال مطاردة الفراشات والتشقلب على العشب. وبذل جهده لكي يعجب الفيل.. فكان الفيل يهز رأسه طرباً.

ثم تعبا وجلسا يستريحان، او الأصح تمدد النمر على جذع شجرة ساقطة فيما استند الفيل الى هذا الجذع. ونسيا تماماً لماذا جاءا، فقد كانا منشرحين جداً.

وهنا ظهر ببغاء احمر واخضر. وصرخ:
ـ ررررائع! اهل المساكين سيفقدون عقلهم وهذان الصديقان يتنزهان.
ـ أسمعت؟ أنه قال: «صديقان» من تقصد؟

قال الببغاء:
قصدتكما انتما. هيا ارجعا.
فرجعا سعيدين جداً.
وكان ابو النمر غاضباً:
ـ لماذا لا تلعب مع النمور أمثالك؟ لا اريد ان اراك مرة أخرى مع الفيل. ما هذا الصديق الذي وجدته!

وتأفف ابو الفيل عندما سمع هذا الكلام:
ـ سيكون لابني الفيل اصدقاء افضل.

وأخذ كل واحد منهما ابنه جانباً.

ولكني أمس رأيت وانا اسير على شط النهر هذه الكلمات مكتوبة على الرمل: «يا نمر، هل عرفت ماذا تعني الصداقة؟ اذا كنت لم تعرف فتعال بالرغم من ذلك الى مرجتنا عندما يكون ظل الخيزران اطول ما يكون. سنصطاد الفراشات. صديقك الفيل».

(عن مجلة «المرأة السوفييتية»)

هل، حقا، تعرف وطنك؟

الموقع ٣/٢

قرية عربية واقعة في أعالي الجليل. اشتهرت بزراعة العنب ودفاع اهلها العنيد عن اراضيها التي نهبت السلطات الاسرائيلية مساحات كبيرة منها.

● ما أسم هذه القرية؟

[اجمع الأجوبة لديك، على ورقة بيضاء، ولا حاجة لقص الصور من «الاتحاد» وارسلها يوم ٩/١٥ الى مكاتب «الاتحاد» في حيفا لتضمن اشتراكك في السحب الشهري الثالث.]

كيف اخترع «شارلي» ملابسه المعروفة

أول عهد ملك المضحكين بالسينما سنة ١٩١٣

■ لم يحز ممثل من الشهرة مثل ما حازه شارلي شابلن، بل لعله أشهر ممثلي السينما عموماً سواء أكانوا مضحكين أو جادين. لقد وصلت شهرته جميع أنحاء العالم ولم يبق احد لا يعرفه ولا يميز بينه وبين مقلديه الكثيرين. فكيف وصل شارلي شابلن الى هذه الشهرة العالمية، وأي هاجس أوحى اليه بثيابه العجيبة المتنافرة التي اختص بها وكانت أصل نجاحه؟

في سنة ١٩١٣ أرادت شركة «كيستون» السينمائية الأمريكية أن تمثل شريطاً هزلياً اسمه «ليلة في قاعة موسيقى انجليزية» من تأليف فريد كارنو وكانت تلك الشركة قد عرفت برواياتها الهزلية التي لا ينافسها فيها أحد في ذلك الحين. ولكي تنقن ذلك الشريط الجديد وتخرجه أشبه بالأصل أرادت أن تأتي بممثل انجليزي يقوم بالدور الرئيسي. وكان سيدني شابلن اذ ذاك ممثلاً هزلياً ذا شهرة محدودة في انجلترا فعرض عليه إن يسافر الى أمريكا ويمثل في تلك الرواية. غير انه لأمر ما لم يستطع السفر في ذلك الحين فعرض على أخيه الأصغر شارلي تشابلن أن يسافر بدلاً منه وكان ذلك أصل مهاجرة شارلي الى أمريكا.

ووصل شارلي مساء الى القارة الجديدة بعد خمسة عشر يوماً وجيء به الى المخرج ماك سنيت في هوليود فرحب به وتناول معه العشاء في تلك الليلة، ومكثا يتحدثان معاً حتى الساعة الحادية عشرة، ولم يكن ماك سنيت يقصد من كل هذا الا أن يختبر هذا الممثل الجديد والحق انه لم تعجبه منه أشياء كثيرة فقد كان شارلي خجولاً وله صوت ناعم كانت متحفظاً في حديثه ولا يبدو عليه نبوغ ولا كفاءة. ولكن ماك سنيت لم يمكنه رده بعد أن جاء خصيصاً من انجلترا ونوى أن يصبر عليه حتى يجعل منه ممثلاً قديراً لو استطاع.

وفي اليوم التالي أدخل شارلي الى العمل فوجد فيه خليطاً من الممثلين والممثلات ومزيجاً من أدوات السينما ولوازم الروايات غير أنه وفق بين نفسه وبين هذا الوسط الجديد وصار الجميع يحبونه ويداعبونه.

وبعد شهر من وصوله بدأت الاستعدادات في هوليود لأقامة مباراة للجمال بين الأطفال. فكنت ترى مئات من الأمهات وقد أتين بأطفالهن في عرباتهم الصغيرة. وفي ساعة المباراة خطر لماك سنيت أن ينتهز هذه الفرصة ويعمل شريطاً سينمائياً مضحكاً يدور حول مباراة الأطفال وينتفع فيه بالمناظر التي أتيحت له إذ ذاك. ولم تمض دقائق حتى خرج جميع الممثلين والممثلات والرسامين قاصدين الى مكان المباراة إلا شارلي شابلن فقد كان لا يزال مرتدياً «البيجاما» في غرفته الخاصة. ولما رأى رفاقه سبقوه جميعهم أراد اللحاق بهم قبل أن يفوته الوقت غير أنه، في سرعته واضطرابه، لم يجد ملابسه فأخذ يلبس كل ما يراه على مقربة منه من ملابس زملائه وارتدى ملابس ممثل بدين يدعى فاتي اربوكل وقبعة غير ملائمة له وخطف عصاً لينة لأحد زملائه ولبس حذائين ضخمين كانا مستعملين في بعض روايات المتشردين. وخرج من المعمل جارياً حتى وصل الى مكان المباراة فلما رآه الجمهور حتى ضج بالضحك منذ ذلك ذاع اسمه في هوليود.

وقد أيقن شارلي أن نجاحه قائم على غرابة ملابسه التي أتته بها المصادفة المحضة. ولكن ماك سنيت لم يشاركه هذا الرأي كما أختلف معه في أشياء أخرى كثيرة فأخرجه من الشركة بلطف ومنذ ذلك الحين وجد شارلي الميدان فسيحاً امامه وعمت شهرته كافة الأرجاء.

غير أن شارلي لم يعتمد في تمثيله على ملابسه فقط ولكنه كان بمثابة فيلسوف درس أخلاق الناس ووقف على الشذوذ فيها، وأبرز تلك الاخلاق لكل ما فيها من غرابة وتناقض، واذا بالجماهير تضحك من أشياء تقع كل يوم وما تضحك الا على نفسها في الواقع. واذا كان شارلي ممثلاً هزلياً فلقد كان ممثلاً ناقداً كذلك.

■ إعداد: أسامة المصري ■

مؤسسة «الجديد» للسينما أُقيمت في حيفا وأول أعمالها فيلم مخيم العمل التاسع في الناصرة

● حيفا ـ لمراسلنا ـ بمبادرة من عدد من المهتمين بالسينما انشأت في حيفا مؤسسة لانتاج الافلام السينمائية باسم مؤسسة «الجديد» للسينما وهي تضم كلاً من المخرجين مالك الحاج، خريج معهد السينما في لايبزغ، وعلي نصار، خريج معهد السينما في موسكو، وناظم شريدي وقاسم شعبان خريجي معهد السينما في براغ. ويدير المؤسسة الكاتب سلمان ناطور، سكرتير تحرير مجلة «الجديد».

وقد عقدت الهيئة التأسيسية اجتماعاً لها في حيفا في مطلع هذا الاسبوع اقرت فيه الاعدادات النهائية لتنفيذ عملها الاول وهو فيلم وثائقي عن مخيم العمل في الناصرة الذي يخرجه قاسم شعبان بمساعدة مالك الحاج ويقوم بتصويره المصور البلجيكي فرانك دي فو الذي قدم متطوعاً لتصوير الفيلم.

ويذكر ان المؤسسة وضعت برنامجاً لتنفيذ عدد من الافلام الوثائقية التي ستباشر في تنفيذها بعد الانتهاء من فيلمها الاول وستعرض في البلاد وخارجها. كذلك ستعمل في الايام القريبة القادمة على تشكيل طاقم فني متكامل يضم مخرجين ومصورين ومهندس صوت وإضاءة وستجري اتصالات مع ممثلين محليين من اجل الاعداد في المستقبل لانتاج افلام روائية.

كما قررت الهيئة التأسيسية الاتصال بجميع المؤسسات الثقافية لدعم المؤسسة والتعاون مع مؤسسات سينمائية وتلفزيونية هنا وفي الخارج، وعرض افلامها في مهرجانات سينمائية. كذلك تقرر ان تبادر الى عقد ندوات ثقافية حول السينما في قرانا وبلداتنا من اجل تعميق ارتباط جماهيرنا بالعمل الفني السينمائي يشارك فيها خريجو المعاهد السينمائية، وستفتتح هذه اللقاءات بندوة تعقدها «الجديد» حول: أهمية العمل السينمائي في حياة جماهيرنا الثقافية، ستنشر وقائعها في احد اعدادها القادمة.

هاتفياً خطياً

● مع الآلة الكاتبة الجديدة: «بي. اكس ١٠٠٠» صار بإمكانك ان ترسل أي نص مكتوب بواسطة الهاتف.. لتحقيق ذلك يكفي ان تطبع النص على الآلة ثم تطلب رقم الهاتف الذي تريده وتصل الآلة الكاتبة بالخط الهاتفي. فيتلقى المرسل اليه النص نفسه مكتوباً، شرط ان يكون هو الآخر مزوداً بالآلة الكاتبة نفسها. ويبلغ معدل ما تنقله الآلة ثلاث صفحات في الدقيقة. كما تستطيع تخزين خمس صفحات في ذاكرتها. ويبلغ ثمن الآلة ستة آلاف وخمسمائة فرنك فرنسي.

زجليات

وزغردي يا ربوع أهلي روحوا

■ عيد دعيم ـ عبلين ■

ـ معنى ـ

يا بحر رُدّ الغايبين على الوطن
إلّ هجروا الحما والأوطان تركوا من زمن
وتشعتلوا بكل السفن شمال وجنوب
وسكنوا الخيام ويا دهر شبعوا محن

يا بحر لأهلي قول يهدو هالخيام
خيام الشقا والذل وتشتاك الحمام
إشتاق الزرع لزنود سمرا تجمعو
والأقصى الجريح اشتاق مع مهد السلام

يا بحر لأهلي قول بكفيهن جفا
عيوني على الهجران ما عرفتْ غفا
فراشي انزرع باشواك والمخدة ابر
ودموع عيني تقول يا رفيقي كفى
يا بحر هدّي الموج بجاه الله عليك
إن شفت المراكب جاي تلقاها بايديك
بهالسفن أهلي يا بحر العايدين
عادوا بعد الغياب يا موطن إليك
يا موطني للأهل صدرك إفتحو
وبشوق ضمّ الأهل والدمع إمحو
ورُش الدروب ورود ع شمال ويمين
وزغردي يا ربوع أهلي روّحوا
وزغردي يا ربوع يا جنة عدن
ويا طيور غنّي واصدحي فوق الفنن
ما أحلى التلاقي بعد الغياب الطويل
والعيش يهنا يا الربع بأرض الوطن

كلمات متقاطعة كلمات متقاطعة كلمات متقاطعة

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■									■	١
	■							■		٢
		■					■			٣
			■			■				٤
				■	■					٥
				■	■					٦
			■			■				٧
		■					■			٨
	■							■		٩
■									■	١٠

اعداد: ناظم عدوي ـ طرعان

الكلمات الأفقية:
١) قائد فلسطيني (ناقص الحرف الأخير)
٢) صوت المياه + من حالات البحر
٣) عكس حلو (معكوسة) ـ شجاع ـ قوة حسابية (معكوسة)
٤) يود ـ خاصتي ـ مشروب خفيف
٥) منزلي ـ خبيث
٦) جزار ـ هرب + انتاج جميل (معكوسة)
٧) من الأزهار ـ جمع الصقوف (معكوسة) ـ شغل
٨) اداة نصب ـ ود + اله (معكوسة) ـ ضمير متصل (معكوسة)
٩) فاكهة صيفية + للنفي
١٠) قرية عربية ارتكبت فيها السلطات الاسرائيلية مجزرة مروعة.

الكلمات العمودية:
١) ممثل سوري كوميدي
٢) في البيض ـ قهوة
٣) من العائلة ـ زورق (معكوسة) ـ سلق
٤) مجموعة من الطيور ـ بحر ـ سلاح قديم (معكوسة)
٥) عملة عربية ـ طفولي
٦) يهرع (معكوسة) ـ الهنا
٧) في الصحراء ـ في الوجه (معكوسة) ـ تبر
٨) الة موسيقية (معكوسة) ـ طريق ـ للسؤال
٩) مقيم + والدة (معكوسة)
١٠) نائب جمهوي

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الأفقية:
درهم ـ جنيه
٢) بن ـ اقرث
٣) عروة ـ رعب
٤) احتكم
٥) روبل ـ كرون
٦) بروي
٧) سرير ـ شيء
٨) تلال + اولاد
٩) تل ـ النبه

الكلمات العمودية:
١) دينار ـ شلن
٢) رن ـ حول ـ ال
٣) عنب ـ سل
٤) مارك ـ ليرتا
٥) قوه ـ ريال
٦) جره ـ كورون
٧) ثر ـ ري ـ لب
٨) علو ـ شاي
٩) هرب ـ نعيده

البحث عن «الانسان القرد» في الصين

● بكين ـ و.ص.ف ـ عادت الصحف الصينية في هذه الأيام الى الحديث عن «الانسان القرد» وهو نسخة صينية من رجل الثلوج المخيف وأعلنت هذه الصحف عن بدء مطاردة هذا المخلوق الغريب في الخريف المقبل.

واذا عثر صيني محظوظ على هذا المخلوق البدائي حياً وأمسك به فإنه سيتلقى جائزة قدرها ١٠ آلاف يوان ـ نحو ٥ آلاف دولار ـ أما الأقل حظاً الذي يعثر على جثة لهذا الحيوان البدائي فانه سيتلقى ٥ آلاف يوان.

وسوف تبدأ مطاردة ـ الانسان القرد ـ في شهر تشرين أول القادم أو تشرين الثاني في ثلاثة اقاليم في وسط وجنوب الصين هي اقاليم: هونان، جيزهو، وجوانجكسي وتمتد الحملة في العام القادم الى اقليمين اخرين مجاورين هما هوبي ويونان ثم تمتد بعد ذلك الى التبت غربي الصين.

وتنشر الصحف الصينية بين حين وآخر روايات عن وجود هذه المخلوقات مما اتاح رسم صورة من الخيال ـ للانسان القرد.

وتفيد هذه الروايات ان طول ـ الانسان القرد ـ نحو مترين وأنه قوي البنيان وجسمه مغطى بشعر أسمر أو رمادي قد يصل طوله الى ١٢ سنتيمترا.

وتفيد هذه الروايات ان هذا المخلوق يقف على قدميه باستقامة الا انه لا يتمتع بخفة الانسان في حركته. وعيناه متوقدتان وطول قدميه نحو ٣٥ سنتمترا.

والأرجح ان هذه الأقدام تنتهي بمخالب وفقا للبصمات التي عثر عليها في المناطق التي لوحظت فيها دلائل تدل على وجوده أي في التبت التي ظهر فيها لأول مرة عام ١٩٧٣ في اقليم هوبي.

وتنبعث من جسمه رائحة نفاذة كرائحة الثوم. ويأكل هذا المخلوق كل الأطعمة سواء كانت حيوانية او نباتية ولا يتردد في قذف الحجارة ليدافع عن نفسه اذا تعرض لهجوم.

وقد أنشئت جمعية لدراسات وابحاث ـ الانسان القرد ـ العام ١٩٨١ في محاولة لتقديم أدلة وبراهين علمية على وجود هذه المخلوقات الغريبة.

وذكرت وكالة أنباء الصين منذ عدة أيام ان هذه الجمعية عقدت اجتماعات من أول شهر اب الحالي حتى اليوم الخامس من الشهر نفسه مما اتاح تسجيل روايات جديدة.

وأصبح هناك ستة شهود رأوا ـ الانسان القرد ـ بعيونهم.

وأكد مندوب من التبت أن عظمة ساق يرجع تاريخها الى نحو ٧٠٠ عام موجودة في معبد قرب لهاسا، ويعتقد انها لأحد هذه ـ المخلوقات البدائية.

وذكر باحث في جامعة هونان انه تم العثور منذ سنوات على شعر أشقر اللون في اقليمي هونان وهوبي ينسب الى الانسان البدائي وأوضح ان فحوصا معملية أثبتت ان ذلك شعر كائن قريب من الانسان وهو نوع منقرض من الحيوانات الراقية.

وذكرت صحيفة مبانغ شغ وان باوه التي تصدر في كانتون في ٩ اب الحالي نقلا عن احدى صحف هونغ كونغ ان عضوا في هذه الجمعية هو ما اكسيان اكتشف في جبال يوان باوشان في شمال اقليم جوانجكسي اثارا جديدة تدل على وجود ـ انسان بدائي ـ وهذه الاثار عبارة عن مقاعد صنعت باستخدام أغصان الشجر وكهوف وأماكن أعدت للنوم.

كما أوردت الصحيفة أن احد الذين يجمعون الأعشاب الطبية في المنطقة شاهد أخيرا مخلوقين نصفهما لامرأة والنصف الثاني لحيوان وقامتهما طويلة وشعرها طويل وجسماها مغطيان بشعر رمادي.

ويعتزم ـ ما ـ العودة في غضون شهرين الى هذه المناطق الخطيرة ليستكشف قدر الامكان سر هذه المرأة «البدائية».

وأكد أحد سكان التبت ويدعى بوكي منذ شهرين ان ـ امرأة قردة ـ زارته في كوخه جنوب غربي التبت.

الاتحاد
المحرر المسؤول: توفيق طوبي
مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤